

الفصل الرابع

نسق القيم في شعر أمل دنقل

أولاً: القيم المربية:

- ١- القيم المربية الاقتصاد سياسية.
- ٢- القيم المربية البيئية.
- ٣- القيم المربية القرابية.
- ٤- القيم المربية الترويحوية والصحية.
- ٥- القيم المربية العلمية.
- ٦- القيم المربية الثقافية.
- ٧- القيم المربية العامة.

ثانياً: نقائص القيم عند الشاعر.

نسق القيم المربية في شعر أمل دنقل

بعد الوقوف على الإطار النظري للدراسة حيث التعرف على بطاقة حياة للشاعر أمل دنقل حياته ونشأته وبيئته الثقافية وأهم القضايا المحورية التي شغلته وموقفه منها ، كذلك الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية في الفترة التي عاشها الشاعر... يتبع ذلك الوقوف على مدى وفاء شعر أمل دنقل بالقيم المربية من أجل إثراء الواقع التربوي والكشف عن الجوانب التربوية في شعره. وفي ضوء ذلك هدف تحليل مضمون شعر أمل دنقل للكشف عن الأبعاد القيمة والمضامين التربوية فيه وهذا ما يحقق الآتي:

- ١- التعرف على القيم المربية في شعر أمل دنقل وتصنيفها.
 - ٢- الكشف عن ثراء الشعر الجيد بالقيم التي تستطيع أن تضمنها في المحتوى التعليمي والتربوي من أجل الإسهام في زيادة الوعي القيمي وكوسيلة لغرس تلك القيم في الناشئة منذ الصغر .
 - ٣- تقديم نسق قيمي مربي يساعد متخذي القرار على تطوير المحتوى سواء محتوى تعليمي أو إعلامي أو أي محتوى كوسيلة اتصال مدرسي أو لا مدرسي نستطيع من خلاله تكوين سلم قيمي مربي حاكم لأراء وأفعال الأفراد على أساس أن للتربية وظيفة قيمية إذا نجحت في الوفاء بها فإن الأفراد يسلكون وفقا لمحددات تلك القيم. والدراسة التحليلية تحاول الكشف عن تلك القيم في شعر أمل دنقل باستخدام تحليل المحتوى.
- وقد اعتمدت الباحثة على أسلوب تحليل المضمون للكشف عن القيم المربية في شعر أمل دنقل من خلال حوار أيديولوجي بين الباحثة كمحلله

وبين النص الشعري وذلك من منطلق أن تحليل المضمون أداة علمية يتوافر فيها الصدق والثبات. وباعتبارها عملية كيفية أكثر منها كمية.

وتتسم أداة تحليل المضمون بعدة خصائص وهي: (١١٦)

- ١- أن تحليل المضمون أداة للقياس والتقويم معا.
 - ٢- تتعدد مجالات استخدامه حسب نوع النص المراد تحليله.
 - ٣- يشمل الجانبين الكمي والكيفي .
 - ٤- أن يجرى وفق نظام معين ، وإجراءاته مخططة بشكل مسبق.
 - ٥- يشمل التحليل كل ما هو ظاهر.
 - ٦- تتحدد درجة التحليل ومستوياته والوحدات الفرعية التي تتخذ كأساس للتحليل في ضوء مشكلة الدراسة والأسئلة التي يهدف الإجابة عنها.
- هذا بالإضافة إلى أنه إذا اعتبرنا أنه لا تحليل محتوى بدون منهج ، ينتج عن ذلك ارتباط تحليل المحتوى بثلاثة أبعاد تشارك في تحديد خصائصه وهي بعد انطولوجي وبعد ابستمولوجي وبعد قيمي ، على أساس أنها ثلاثة مرتكزات أساسية للمنهج .
- ويعرف البعض تحليل محتوى النص تربويا على أنه: "طريقة للتقدير الكمي والكيفي الغرض منها تعريف وحساب وجود أو عدم وجود صفة معينة في النص والتي قد يكون لها تأثير هام في المجتمع". (١١٧)

والدراسة الحالية يعرف تحليل المحتوى على أنه: أسلوب علمى منظم ودقيق يهدف إلى الوصف والتفسير والتقدير الكمي والكيفى لمفردات النص الشعري للكشف عن القيم المرببة الكامنة في المحتوى الشعري ووضعها في صورة علمية دقيقة كأساس للتحليل الكيفي .

ومن منطلق أن هناك علاقة متبادلة بين التحليل الكمي والتحليل الكيفي فالأرقام في حد ذاتها لا قيمة لها إنما تأتي قيمتها من خلال تفسيرها. لذا سوف تستخدم الباحثة التحليل الكمي... أولاً ثم تستخدم الطريقة الكيفية فى تفسير النتائج في ضوء الإطار النظرى... وفى ضوء المحتوى الشعري المراد تحليله... والواقع المجتمعي الذي بحاجة ماسة إلى نسق من القيم المرببة. "فالتحليل الكمي مقدمة وأساس للتحليل الكيفي.. ولأن الكم وحده مجرد مظهرية إحصائية لا تعتبر ميزة في حد ذاتها ، كما أن التحليل الكيفي دون الاستعانة بالضبط الرياضى لا يؤدي إلى تحليل منهجي دقيق ، والكم يؤدي إلى التنبؤ بالكيف ، كما أن الكيف هو الذي ينيير السبيل لمعرفة مغزى الكم ، وهذا ما يؤدي إلى التكامل في استخدام كلا الأسلوبين" (١١٨).

نتائج الدراسة التحليلية وتفسيرها

أسفر تحليل محتوى شعر أمل دنقل عن مجموعة كبيرة من القيم والتي تم تصنيفها اجتماعياً تحت سبع مجموعات قيمية بالإضافة إلى نقائص القيم في شعر أمل دنقل . يمكن استعراض تلك القيم بوضع مسمى لكل قيمة وتكرارها ووزنها النسبى وكذلك مضمون تلك القيمة كما ارتأها الباحثة عند أمل دنقل كالاتى:

١- مجموعة القيم المرئية اقتصاد/سياسية:

وتعنى مجموعة القواعد والمبادئ المعيارية للاقتصاد/سياسية والثابتة نسبيا ومقبولة من الفئة التي تعتقد فيها وتوجه سلوك الأفراد والجماعات نحو التعامل مع أنفسهم ومع الآخرين ومع معطيات العصر بطريقة إيجابية تعمل على تغيير الواقع إلى الأفضل من خلال رؤى نقدية مستنيرة للماضى وللحاضر والمستقبل .

جدول رقم (١)

م	القيمة	ت	%	مضمون القيمة
١	الحرية	٥٦	٩.٣	هى فك أو اصر الأصر فى كنف الوطن مما يعطى الإنسان القدرة على التعبير عن الرأى والفكر والعمل والاختيار والمشاركة فى صياغة الواقع اقتصاديا وسياسيا دون خوف. فهى المستقبل والغاية والنتهى والملح الحقيقى الذى يميز الإنسان الحقيقى.
٢	رفض الواقع المتردى	٤٩	٨.٢	الثورة على الأوضاع الاقتصادية والسياسية المتناقضة وتجاوز تلك الأوضاع واستنكار كل الممارسات الاقتصادية والسياسية التى تعمق الفوضى المجتمعية وتدعم الواقع القائم.

٢	الكرامة والأبناء	٣٥	٥,٨	البعد عن كل مكاسب اقتصادية أو سياسية تتعارض مع عفة الإنسان وكبريائه مهما كان حجم تلك المكاسب ، التي تهدر قيم إنسانية وتتعارض مع مصلحة الوطن.
٤	الانتماء الوطني	٣٠	٥,٠	حب الوطن والتحيز له والدفاع عنه والمشاركة فى صناعته وفى همومه وانجازاته فى انتصاراته واخفاقاته ننقده لنسعى إلى تقدمه فى اطار من الوعى بالحقوق والواجبات.
٥	الوعى بالذات	٢٩	٤,٨	معرفة وإدراك حجم واقعنا الاقتصادى والسياسى جيدا من حيث التقدم أو التدهور دون مغالاة سلبا أو إيجابا والتصرف فى ضوء هذا الواقع .
٦	رفض التبعية	٢٨	٤,٧	نبذ الضعف الاقتصادى والعجز السياسى الذى يقود إلى الاعتماد على الغير فى تدير شؤون البلاد اقتصاديا وسياسيا ومحاولة وضع أسس اقتصاد قومى نستطيع فى ضوءه أخذ قرار سياسى مستقل .
٧	الاستشهاد	٢٨	٤,٧	بذل الجهد والمال والنفس من أجل مستقبل الأبن والوطن.

٨	مقاومة الظلم والفساد	٢٢	٣,٧	قدرة الإنسان على قول "لا" لكل ألوان الظلم والطغيان إذا تعرض له في لقمة عيشه أو في رأيه ومشاركته في صنع القرار السياسي. أو في رفضه لمظاهر التردى اقتصاديا وسياسيا.
٩	العدالة	٢١	٣,٥	اعطاء كل فرد في المجتمع ما يستحقه. مع التحيز للفقراء ومساعدتهم على تجاوز أوضاعهم الاقتصادية والسياسية السيئة.
١٠	مقاومة الاستبداد	٢١	٣,٥	السعى الدائم في طلب الديمقراطية والثورة ضد من يحرم الشعوب من التمتع بثمارها. والتصدى لكل تسلط وتآليه للحاكم.
١١	رفض الاستسلام والخنوع	٢١	٣,٥	عدم التسليم والاستكانة للأوضاع السيئة في الحياة الاقتصادية والسياسية داخليا وخارجيا والوعى بها بإدراك ما مدى قوتها أو ضعفها حتى يتم إتخاذ الإجراءات الملائمة ضد أى ضغوط أو هيمنة داخلية أو خارجية.
١٢	الصمود والمثابرة	٢٠	٣,٣	القدرة على تحمل المشاق والمتاعب والصعوبات دون كلل ولا ملل في سبيل الوصول إلى تحقيق حياة اقتصادية وسياسية أفضل.

القدرة على مجابهة المشكلات الاقتصادية والسياسية واحتوائها والتصدي لها بجرأة دون تراجع أو هروب.	٣.٢	التحدى ١٩	١٣
ألا نسطو أو نعتدى على حقوق الآخرين الاقتصادية والسياسية وعدم اجبارهم على تبني أوضاع حياتية فيها من الإكراه والإهانة ما لا يليق بإنسانية الإنسان .	٣.٢	نبذ القهر والعدوان ١٩	١٤
سمة إنسانية تدفع الإنسان إلى المبادرة للعمل والتقدم والانجاز والتجديد وإعادة بناء واقعه إلى الأفضل .	٣.٠	إماتلاك ١٨	١٤
التآخي والاتحاد بين العربي وأخيه العربي وتدعيم العمل العربي المشترك ونبذ الفرقة العربية مما يؤدي إلى تكوين اقتصاد عربي قوى ومن ثم قرار سياسى عربي قوى له من قوة التأثير والضغوط الدوليين ما يغير الواقع العربي الراهن المتراجع وكذلك النظرة إلى مستقبله.	٢.٨	الوحدة ١٧	١٦
الإيمان والتمسك بكل شبر من تراب الوطن العربي وسيادته والكفاح والمقاومة من أجل الأرض العربية التى ما زالت محتلة ومغتصبة من قبل العدو الصهيونى.	٢.٧	الأرض العربية المنهوبة ١٦	١٧

١٨	الوعى بمخططات العدو	١٤	٢٠٣	الإدراك والفهم الواعى للأساليب الخبيثة والأطماع وتطلعات العدو وما يحدثه من وقية وخدع.. والعمل من أجل إحباط تلك الأطماع والتطلعات في السلم والحرب.
١٩	الشفافية	١٤	٢٠٣	المكاشفة والمصارحة بين السلطة والشعب في جميع الأمور السياسية والاقتصادية التى تتحكم في مصير الشعب ومقدرات حياته.
٢٠	الوعى بحقوق المواطنة	١٤	٢٠٣	إدراك الفرد لحقوقه وواجباته تجاه نفسه وتجاه الآخرين وتجاه المجتمع الذى يعيش فيه بموروثه الثقافى والوطنى بحيث يشعر أنه مواطن يستمتع بحقوقه ويقوم بما عليه من واجبات فلا يشعر بالاعترا ب.
٢١	إيقاظ الهمم	١٢	٢٠٠	شحن حماس وقوى الإنسان المصرى والعربى كى ينهض ويتقدم اقتصاديا وسياسيا وينعم بثمار عمله .
٢٢	نبذ الخدعة	١٢	٢٠٠	الوعى بالحقيقة والأهداف الاقتصادية والسياسية الوطنية ، واليقظة من أجل مواجهة فكر ودسائس الآخرين وكشفها فى الداخل أو الخارج والتي تدفعنا إلى مسارات معادية لأهداف السيادة الوطنية ومصحة الشعب.

٢٢	نُبذ	١١	١٠٨	التخلي عن عالم الكلام إلى عالم الأفعال ومن عالم الأفعال إلى عالم المتغيرات والمتغيرات إلى عالم الأفعال والتأثير في الأحداث والتنبؤ بها اقتصاديا وسياسيا في إطار التقدير الجيد للذات وللآخر.	
٢٤	نُبذ	تسييد	١٠	١٠٧	إنصاف القيم الإنسانية والانتصار لعالم الأفكار والمثل العليا والضمير بالإضافة إلى المادة والتخلي عن كل ما فيه تنازل عن إنسانية وكرامة الإنسان كالرشوة ، وتقدير الفرد على قدر ما يملك... الخ.
٢٤	إيقاظ	ضمير	السلطة	١٠٥	محاولة عمل ما من شأنه حث ومناشدة الحكام وكل من ذى سلطة للقيام بواجباتهم تجاه الشعوب بتحسين أحوالهم المعيشية واشراكهم في تقرير مصائرهم بوعى وشفافية.. فوجودهم في السلطة من أجل خدمة الشعوب وليس العكس .
٢٦	الإصرار	على الحق	٩	١٠٥	التصميم على استبانة الحقيقة ومواجهة تزييف الحقائق ومطالبة الآخرين بذلك ، والثبات على الحق والبحث الدائم عن الحقيقة.

٢٧	النظرة المستقبلية	١,٥	التفكير الاستراتيجي الواعي بالواقع والمتطلع إلى المستقبل والعمل من أجله بتجنيده الإمكانيات الاقتصادية والسياسية.. لتخطيط مستقبل أفضل للأجيال الحالية والقادمة.
٢٨	نبذ الغدر والخيانة	١,٥	العمل بشرف وأمانة في حق الذات والآخرين ومن أجل الوطن ونبذ التواطؤ مع العدو من أجل المال أو السلطة.
٢٩	مقاومة ورفض الهزيمة	١,٥	التغلب على لحظات الفشل والتدهور بالاعتراف بها وتجاوزها بنقد الواقع ومواجهة سلبياته الاقتصادية والسياسية وعلاجها وتدعيم إيجابياته والحفاظ عليها.
٣٠	السلام العادل	١,٥	الصلح والوفاق مع الندية والعدل والحق وعدم الاستسلام مهما كان الثمن باهظا ومهما كانت الإغراءات المادية والسلطوية فليس هناك مبرر لسلام فيه تفريط في حق الوطن والشعب والشهداء وفي حق القيم والدين والانتماء.

٣١	العمل المنتج	٠,٧	العمل الجاد في قطاعات الإنتاج المختلفة بامتلاك أدوات ومقومات الاقتصاد القوى تحت مظلة سياسية قوية مما يعود على المواطن العادي في حياته الاقتصادية والسياسية بالنفع وينعكس بدوره على قوة الاقتصاد والقرار السياسي في السلم والحرب.
٣٢	القيادة الناجحة	٠,٣	القدرة على الإدارة وإتخاذ القرارات التي تتفق مع مصلحة المجتمع ككل وتتفق مع القدرات المتاحة ، والطاقة المتجددة التي تزود المجتمع بالفاعلية والمؤهلة علميا وفكريا ووطنيا ومسلحة بالوعى والمعرفة والخبرة وروح المبادرة والإندماج في حركة المجتمع وكسب ثقة الجماهير والتحرك معه نحو التقدم.
٣٣	الشورى والنصيحة	٠,٣	اشراك الشعب مع الحكومة والسلطة في تقرير مصائرهم فيما يخص القضايا الاقتصادية والسياسية والأخذ برأيه دون التفرد باتخاذ القرارات المصيرية في حياة الوطن .

٣٤	رفض الطاعة العمياء	٠,٢	وعى الشعب بمجريات الأحداث الاقتصادية والسياسية في المجتمع وفهمها ونقدها والمطالبة بحقوقهم وعدم الاستكانة والقنوع والصمت والانقياد في ظل الأوضاع السلبية.
٣٥	الثقة بين المواطن والسلطة	٠,٢	شعور الشعب بالأمن والأمان في ظل قيادة وطنية مسؤولة وحكيمة ، مصلحة الوطن والشعب هي أهم الأولويات.. والاحساس بالمصير الواحد والاتجاه الواحد... في ظل الشفافية الاقتصادية والسياسية.
مجت		٦٠٠	٪١٠٠

من خلال استعراض مجموعة القيم المرئية للاقتصاد سياسية التي أسفر عنها تحليل مضمون شعر أمل دنقل نجد أن هذه القيم تسيدت النسق القيمي في شعر أمل دنقل ، هذا وجاءت قيمة الحرية على رأس هذه القيم جميعا بتكرار (٥٦) ويرجع ذلك لأن الشاعر أمل دنقل من الشعراء والمتقنين المهمومين بالواقع المجتمعي بقضاياها الاقتصادية والسياسية والتي ترتبط بشكل كبير بمصير المجتمع والطبقات الفقيرة بصفة خاصة ، فهو الراض لكل المظاهر السلبية في المجتمع وكل مظاهر الظلم والاستبداد والطغيان والقهر والفقر والضعف.. حتى استحق أن يطلق عليه أمير شعراء الرفض والثائر على الأوضاع السياسية السيئة والمقاوم الجريء والمتحدى لكل صعب والفيلسوف الحكيم.. والذي يؤصل لقيم الانتماء التاريخي من خلال استخدامه الجيد للتراث العربي والإسلامي والناقد لكل رموز

السلطة... فكان شاعر الهجاء السياسى وقد اتضح ذلك في كثير من قصائده خاصة قصيدة "لا تصالح" من ديوان "أقوال جديدة عن حرب البسوس" وقصائد ديوان "العهد الآتى"، "البكاء بين يدي زرقاء اليمامة"، وغيرها.

أما بالنسبة لتسييد قيمة الحرية واعتلائها سلم القيم على الإطلاق عند الشاعر فذلك يرجع إلى أن أمل دنقل شاعر باحث دوما عن الحرية فهي قضيته الأساسية الأولى المحورية في فكره وشعره وحياته بصفة عامة. ثم جاءت قيمة رفض واستنكار الواقع المتردى بعد قيمة الحرية بتكرار (٤٩)، والكرامة والإباء بتكرار (٣٥) والانتماء (٣٠)... وهكذا كما في الجدول رقم (١).

مثال ١: من شعر أمل دنقل ما يؤصل فيه لقيم الحرية، والصمود، والتحدى والتضاد من ديوان "تعليق على ما حدث" ١٩٧١ قصيدة: حكاية المدينة الفضية" (١١٩).

- آه... ما أقسى الجدار
- عندما ينهض في وجه الشروق!
- ربما ننفق كل العمر كي ننقب ثغره
- ليمر النور للأجيال .. مرة!
- ربما لولم يكن هذا الجدار:
- ما عرفنا قيمة الضوء الطليق!

مثال ٢:

كما كان أمل دنقل شاعرا ثائرا يدعو للثورة ضد الظلم والاستبداد والواقع المتردى ... من ديوان "العهد الآتى" ١٩٧٥ قصيدة: (أغنية الكعكة الحجرية) سفر الخروج (١٢٠)

- أيها الواقفون على حافة المذبحة
- أشهروا الأسلحة!
- سقط الموت وانفرط القلب كالمسبحة
- والدم انساب فوق الوشاح!
- المنازل أضرحه
- والزنازن أضرحه
- فارفعوا الأسلحة...

وكان لأمل دنقل موقفه من معاهدة السلام مع إسرائيل.. فكان رافضا للسلام مع إسرائيل مثله مثل كثير من المصريين والعرب آنذاك وقد قدم حيثيات هذا الرفض في شكل وصايا عشر قدمها في قصيدة "لا تصالح" وأصل فيها لقيم نبذ الاستسلام والخنوع وقيمة الكرامة والإباء ، والسلام العادل ، والوحدة العربية وقيمة الأرض العربية المنهوبة وامتلاك القوة ونبذ الضعف والعجز والصمود وغيرها من القيم المربية للاقتصاد سياسية أو القيم المربية العامة...

مثال ٣: من "ديوان أقوال جديدة عن حرب البسوس" ١٩٨٣ قصيدة
"لا تصالح" (١٢١)

- لا تصالح!
- ... ولو منحوك الذهب
- أترى حين أفقاً عينيك ،
- ثم أثبتت جوهرتين مكانهما..
- هل ترى...؟
- هي أشياء لا تشتري...
- ذكريات الطفولة بين أخيك وبينك
- حسكما . فجأة . بالرجولة ،
- هذا الحياء الذي يكبت الشوق.. حين تعانقه ،
- الصمت . مبتسمين . لتأنيب أمكما..
- وكأنكما .
- ما تزالان طفلين!
-
- أنها الحرب
- قد تثقل القلب.....
- لكن خلفك عار العرب
- لا تصالح...

وكان شاعرا ينتمى لهذا الوطن قلبا وقالبا ويدعو إلى الانتماء وحب الوطن
والتضحية من أجله فأصل لقيم الانتماء وحب الوطن.

مثال ٤ :

من قصيدة "لا أبكيه" من مجموعة القصائد المتفرقة للشاعر ومن أوائل أعماله الشعرية (١٢٢).

مصر لا تبدأ من مصر القريبة إنها تبدأ من أحجار "طيبه"
أنها تبدأ منذ انطبعت قدم الماء على الأرض الجديدة
ثوبها الأخضر لا يبلى ، إذا خلعته... رفت الشمس ثقبه
أنها ليست عصورا فهي الكل فى الواحد ، فى الذات الرحبية

مثال ٥ :

كما تحدث أمل دنقل فى كثير من المواقف الشعرية على الوحدة العربية وأن أحد عوامل تقدمنا هى الحفاظ على تلك الوحدة. كذلك على قيمة الأرض العربية المنهوبة. من قصيدة "مذكرات المتنبى فى مصر" ديوان "البكاء بين يدي زرقاء اليمامة" (١٢٣)

- أمثل ساعة الضحى بين يدي كافور
- ليطمئن قلبه ، فما يزال طيره المأسور
- لا يترك السجن ولا يطير!
- أبصر تلك الشفة المثقوبة
- ووجهه المسود ، والرجولة المسلوبة
- أبكى على العروبة!
- ... جاريتي من حلب ، تسألني "متى نعود؟"
- قلت: الجنود يملأون نقط الحدود...

مثال ٦:

ومن قصيدة "لا وقت للبكاء" ديوان "تعليق على ما حدث" (١٢٤)

- وهذه الخرائط التي صارت بها سيناء .
- عبرية الأسماء .
- كيف نراها.. دون أن يصبنا العمى؟
- والعار... من أمتنا المجزأة؟
- .. والطفلة الصغيرة العذبة .
- تطلق - فوق البيت - "طيارتها البيضاء".
- كيف ترى تكتب فى كراسة الإنشاء .
- عن بيتها المهدوم فوق الأب.. واللعبة .
- وأمى لا تظل فى فناء البيت منكبة .
- مقروحة العين ، متسرسله الرثاء .

مثال ٧:

كما أصل الشاعر لقيم الكرامة والإبء ونبذ الذل والمهانة ونبذ التبعية

من قصيدة "مراثى اليمامة" ديوان "أقوال جديدة عن حرب البسوس" (١٢٥).

صار ميراثنا فى يد الغرباء .

- وصارت سيوف العدو سقوف منازلنا .
- نحن عباد شمس يثبير بأوراقه نحو أروقة الظل .
- إن التويج الذى يتناول:
- يخرق هامته السقف ، يخرق قامته السقف .

• إن التويج الذى يتناول: يسقط فى دمه المنسكب!

• يستقى - بد خيل الأجنب - من ماء آبارنا.

قدم أمل دنقل شعرا ثريا وثوريا يحمل مضمونا تربويا ورسالات واضحة
وضمنية تحض الإنسان على الفعل والوعى به من أهم ما قدم دنقل من قيم مربية
أيضا قيمة الصمود والتحدى والإصرار والكرامة فيقول فى قصيدة "كلمات
سبارتاكوس الأخيرة" من ديوان "البكاء بين يدي زرقاء اليمامة" (١٢٦):

• معلق أنا على مشانق الصباح

• وجبتهى . بالموت . محنية!

• لأننى لم أحنها.. حية!

• يا إخوتى الذين يعبرون فى الميدان مطرقين .

• منحدرين فى نهاية المساء .

• فى شارع الإسكندر الأكبر .

• لا تخجلوا .. ولترفعوا عيونكم إلى .

• لأنكم معلقون جانبي.. على مشانق القيصر .

• فلترفعوا عيونكم إلى .

• لربما.. إذا التقت عيونكم بالموت فى عيني .

• يبتسم الفناء داخلى... لأنكم رفعتم رأسكم.. مرة!

ومن قصيدة "السويس" المدينة المقاومة الصامدة ومن نفس الديوان يقول

دنقل (١٢٧):

• والآن ، وهى فى ثياب الموت والفداء

• تحاصرها النيران .. وهى لا تلين

- أذكر مجلس اللاهى.. على مقاهى "الأربعين"
 - بين رجالها الذين....
 - يقتسمون خبزها الدامى وصمتها الحزين
 - ويفتح الرصاص . فى صدورهم . طريقنا إلى البقاء.
- وهى قيم ومضامين تدعو إلى بذل التضحية والصمود فى وجه أى عدو
فهو الطريق للبقاء إن شئنا.

ويطالعنا الشاعر بأحد المضامين والقيم المربية المهمة والتي يجب التحلى بها
على المستوى الشخصى والمجتمعى عموما بل والعربى أيضا ، وهى قيمة الحكمة
والتبصر بالأمر والتعقل تجاه أمور الحياة وما تتخذه من قرارات ففى قصيدة
"الأرض والجرح الذى لا يفتح" من ديوان "البكاء بين يدي زرقاء اليمامة"
يقول(١٢٨):

- يا سماء:
- أكل عام: نجمة عربية تهوى..
- وتدخل نجمة برج البرامك!؟
- ما تزال مواظب الخصيان بإسم الجالسين على الحراب؟
- وأراك.. و"ابن سلول" بين المؤمنين بوجهه القرزحى
- يسرى بالوقية فىك ، والأنصار واجمة
- فمن يهديه للرأى الصواب!؟
- ملثما يخطو..
- قد شوهته النار!
- هل يصلح العطار

• ما أفسد النفط؟

• لم يبق من شئ يقال

• يا أرض: هل يلد الرجال؟

ومن قصيدة "بطاقة كانت هنا" من ديوان "البكاء بين يدي زرقاء اليمامة"
يقول أيضا^(١٢٩):

• ضاعت معالم الطريق في الضباب

• حبيبتي لا بد أنها هناك

• تسأل عن رواحل ارتدت من الغروب

• لا ترتبك ، فقد يضيع العمر في هزيمة ارتباك.

ويتحدث دنقل ثائرا عن أرضنا العربية المسلوية والذي يدعو إلى التمسك بكل

شبر منها وفرض سيادتنا عليها والمقاومة من أجلها بكل صمود وليس بالشعارات

الزائفة. ففي قصيدة "من مذكرات المتنبى" ديوان "البكاء بين يدي زرقاء اليمامة"
يقول^(١٣٠):

• عيد بأية حال عدت يا عيد؟

• بما مضى؟ أم لأرضى فيك تهويد؟

• "نامت نواطير مصر" عن عساكرها

• وحاربت بدلا منها الأناشيد!

• ناديت: يا نيل هل تجرى المياه دما

• لكى تفيض ، ويصحوا الأهل إن نودوا؟

• "عيد بأية حال عدت يا عيد"؟

ومن قصيدة "لا وقت للبكاء" ديوان "تعليق على ما حدث" يؤكد دنقل على قيمة الأرض ، أرضنا العربية المسلوقة داعيا إلى الوحدة العربية لامتلاك قوة الردع قائلًا(١٣١):

- وهذه الخرائط التي صارت بها سيناء
- عبرية الأسماء
- كيف نراها... دون أن يصيبنا العمى؟
- والعار.. من أمتنا المجزأة؟

ومن قصيدة "سرحان لا يتسلم مفاتيح القدس" من ديوان "العهد الآتى" يقول فى أرض لبنان والقدس الحبيبة(١٣٢):

- وعجوز هي القدس (يشتعل الرأس شييا)
- تشم القميص فتبيض أعينها بالبكاء ، ...
- أرض كنعان - إن لم تكن أنت فيها - مراعى من الشوك
- آه من فى غد سوف يرفع هامته
- غير من طأطأوا حين أز الرصاص؟
- ... لبنان فوق الخريطة:
- منظر جانبي لفيروز؟
- والبندقية تدخل كل بيوت الجنوب
- تستعيد المرائى لمن سقطوا فى الحروب
- تستعيد الجنوب!

كذلك نبذ دنقل الغدر والخديعة ، ودعى إلى الإباء والكرامة والشموخ وعدم الاستسلام سواء فى السلم أو الحرب مهما كان الثمن - ففى قصيدة

"لا تصالح" من ديوان "أقوال جديدة عن حرب البسوس" يقول عن أحداث زهاب الرئيس السادات إلى القدس ومدى استيائه ورفضه للمصالحة مع العدو الصهيوني والذي عبر عن الكثيرين من مصر والعالم العربي حينذاك فيقول رافضا التصالح (١٣٣):

- سيقولون: جنّناك كى تحقن الدم...
 - جنّناك. كن يا أمير. الحكم
 - سيقولون: ها نحن أبناء عم
 - قل لهم إنهم لم يراعوا العمومة فيمن هلك
 - وأعرس السيف فى جبهة الصحراء...
 - لا تصالح ولو حرمتك الرقاد
 - صرخات الندامة
 - ... لا تصالح ، ولو قيل ما قيل من كلمات السلام
 - كيف تستنشق الرئتان النسيم المدنس؟
- ومن قصيدة "أقوال الإمامة" من ديوان "أقوال جديدة عن حرب البسوس" أيضا يقول فى نبذ الخديعة والسلام (١٣٤):

- هل يرفع الفخ من ساحة الحقل .. كى تطمئن العاصفير؟
- إن الحمام المطوق ليس يقدم بيضته للثعابين...
- حتى يسود السلام
- فكيف أقدم رأس أبى ثمنا؟
- من يطالبنى أن أقدم رأسى أبى ثمنا....
- لتمر القوافل آمنة ، وتبيع بسوق دمشق حريرا من الهند

• أسلحه من بخارى

• وتباع من بيت جالا العبيد؟

٢- قيم مربية ايكولوجية:

تعنى مجموعة القواعد والمبادئ البيئية المعيارية والمقبولة اجتماعيا وتوجه سلوك الأفراد والجماعات نحو التعامل مع البيئة بطريقة إيجابية وإحساس الإنسان بالجمال داخل ذاته والبيئة المحيطة.

جدول رقم (٢)

م	القيمة	ت	%	مضمون القيمة
١	الاحساس بالجمال	٩	٦٩,٢	قدرة الإنسان على أن يشعر ويتذوق كل ما هو جميل فى نفسه ومن حوله من أحياء وجمادات وترجمة ذلك إلى سلوكيات جمالية. فالإنسان هو العنصر الأول والأهم فى الإحساس بجمال الطبيعة وليس العكس.
٢	الحفاظ على النيل	٤	٣٠,٨	هو جزء من شخصية مصر والذى يجب وضعه فى الشكل اللائق دائما حتى لا يعانى مما هو عليه من واقع متردى ومن ممارسات سيئة غير واعية تجاهه كمواطن درجة ثانية يحتاج إلى إبراز شهاداته حتى يمارس الحرية.
مجت		١٣	١٠٠%	

مثال ١:

من قصيدة "ميتة عصرية" ديوان تعليق على ما حدث (١٩٧١) (١٣٥) حيث تناول الشاعر قيمة الحفاظ على النيل من خلال إبراز السلبيات والسلوكيات السيئة المرتبطة بالنيل أى من خلال نقد الواقع فهو بذلك يدعونا إلى الحفاظ على جزء من شخصيتنا على شريان الحياة المصرية. (جدول رقم ٢).

- من ذلك الهائم فى البرية؟
- ينام تحت الشجر الملتف والقناطر الخيرية؟
- مولاي: هذا النيل....
- نيلنا القديم!
- أين ترى يعمل أو يقيم؟
- مولاي: كنا صبية نندس فى ثيابه الصيفية
- فكيف لا تذكره؟
- وهو الذى يذكر فى المذيع والقصاصد الشعرية؟
-
- لا شأن لى بنيلك المشرد المجهول
- أريد أن يبرز لى أوراقه الرسمية:
- شهادة الميلاد... والتطعيم... والتأجيل
- والموطن الأصى... والجنسية
- حتى يمارس الحرية.

مثال ٢:

من قصيدة "رباب" من ديوان تعليق على ما حدث (١٩٧١) تناول أمل دنقل قيمة الاحساس بالجمال (١٣٦)، جدول رقم (٢).

- المح وجهك المضى... يا رباب
- فى ذوبان الثلج فى الأكواب
- فى رنة الملاعق الصغيرة
- فى صمته المذيع برهة قصيرة
- فى ثنيات الظل فى الثياب
- فى غبش النوافذ الصامت
- بعد ساعة الضباب.

٣- قيم مربية قرابية:

هى مجموعة من القواعد والمبادئ المعيارية التى تشمل العلاقات القرابية والإنسانية والثابتة نسبيا والمقبولة اجتماعيا وتوجه سلوك الأفراد والجماعات نحو التعامل مع أنفسهم ومع ذويهم بطريقة إيجابية تحفظ للأسرة ولأفرادها كيانها وللمجتمع وحدته وتماسكه وللعلاقات الإنسانية قيمتها وكرامتها.

جدول رقم (٣)

مضمون القيمة	%	ت	مسمى القيمة
النظر إلى الأسرة على أنها الكيان الأول الذى يحتوى أفراداه بالعاطفه والعقل لخلق الشخصية ذات القيم والتوجهات والالتزام تجاه النفس وتجاه الآخر وخلق الكيانات الناجحة التى تتحلى بالصحة النفسية والتماسك والذى يؤدي إلى الوحدة والتماسك المجتمعى.	٣٣,٣	٥	الترايط الأسرى
اقتسام الاسم والهوية والألم والحزن والفرح	٣٣,٣	٥	الأخوة

<p>والبهجة والتاريخ والمستقبل ومعان وأحاسيس لا تشترى بل يخلقها الأساس الواحد فى التشكل والحس المشترك والقلب الواحد والحزن الواحد والفرح الواحد والقرار الواحد والألفة واللغة والتاريخ والجغرافيا والتراث والكرامة والذكريات والهم الواحد ووحدة المصير والدم والهوية كالعربى للعربى.</p>				
<p>العطاء والحماية والرعاية والسند والأمان والاطمئنان والحب بلا مقابل وبلا حدود وبلا مساومة. حيث تمثل هذه العلاقة عنصرا هاما من عناصر تماسك المجتمع والحفاظ عليه.</p>	٢٠	٣	الوالدية	
<p>مساندة الصغير حتى يكبر ومساعدة الضعيف حتى يقوى والتعاطف مع الفقراء ومساعدتهم.</p>	٦.٧	١	الرحمة بالصغير	
<p>احترام وتقدير كل ما يرمز ويدل على قيمة كبرى فى حياتنا كالوطن وشيخ القبيلة أو الحاكم أو الأب أو الأخ الأكبر أو المثل والقُدوة والتفاعل الإيجابى تجاهه والإنصات لرأيه والحوار معه فى إطار من التشارك والشورى.</p>	٦.٧	١	توقير الكبير	
	١٥	٪١٠٠	مجت	

مثال:

وقد تجلت القيم القرابية بشكل واضح فى قصيدة "لا تصالح" من حث
الشاعر الدائم على قيمة الأخوة والوالدية والأسرة^(١٣٧) :

- ❖ أن بنت أخيك اليمامة
- ❖ زهرة تتسريل فى سنوات الصبا....
- ❖
- ❖ حرمتها يد الغدر:
- ❖ من كلمات أبيها ،
- ❖ ارتداء الثياب الجديدة
- ❖ من أن يكون لها . ذات يوم . أخ !
- ❖ ومن أب يبتسم فى عرسها....
- ❖ وتعود إليه إذا الزوج أغضبها...
- ❖ وإذا زارها ... يتسابق أحفاده نحو أحضانه ،
- ❖ لينالوا الهدايا.....

وفى المجال الأسرى على المستوى العربى(الأسرة والأخوة العربية) وأهمية
الأخوة والشعور الراقى بالترافق المكانى والزمانى والاحساس على قلب واحد
وهدف واحد بصدق وشفافية ، يؤصل دنقل لقيمة "الأخوة العربية" باقتسام الاسم
والهوية والألم والحزن والفرح والبهجة ، اقتسام التاريخ الماضى والمستقبل
والاحساس الواحد ، والقرار الواحد والألفة واللغة والههم الواحد ، والمصير الواحد
فيقول فى قصيدة "لا تصالح" من ديوان "أقوال جديدة عن حرب البسوس"^(١٣٨) :

- ❖ لا تصالح على الدم.. حتى بدم!
- ❖ لا تصالح! ولو قيل رأس برأس
- ❖ أكل الرؤوس سواء؟
- ❖ أقلب الغريب كقلب أخيك؟!
- ❖ أعيناه عينا أخيك؟
- ❖ وهل تساوى يد... سيفها كان لك
- ❖ بيد سيفها أنثلك؟

ومن قصيدة "الورقة الأخيرة" ديوان "أوراق الغرفة (٨)" يقول دنقل
فى شعور الترافق والإخاء (١٣٩):

- ❖ كان يسكن قبلى
- ❖ وأسكن غرفته
- ❖ نتقاسم نصف السرير
- ❖ ونصف الرغيف
- ❖ ونصف اللفافة ،
- ❖ والكتب المستعارة.

وأكد دنقل أيضا على قيمة أن يقوم الإنسان بدوره دون تهميش أو استبعاد
من قلب الأحداث. فيحیی مواطننا لا من الرعايا ، فيقول من ديوان البكاء بين يدي
زرقاء اليمامة (١٤٠):

- ❖ أيتها العرافة المقدسة...
- ❖ جئت إليك.. متخنا بالطعنات والدماء

❖ أرحف فى معافى القلى ، وفوق الجثث المكسة

❖ منكسر السيف ، مغتبر الجبين والأعضاء

❖ أسأل يا زرقاء.....

❖ ... عن ساعدى المقطوع .. وهو ما يزال ممسكا بالراية المنكسرة

❖ ... عن وقفى العزلاء بين السيف .. والجدار!

❖ وها أنا فى ساعة الطعان

❖ ساعة أن تخاذل الكماة.. والرماة.. والفرسان

❖ دعيت للميدان!

❖ أنا الذى ما نقت لحم الضآن

❖ أن الذى لا حول لى أو شأن..

❖ أنا الذى أقصيت عن مجالس الفتیان.

فيستمر الشعر وينساب داعما للإنسان والروح الحقيقية ورافضا ومقاوما لكل مظاهر الضعف والخنوع والظلم والاستبداد ومؤكدا بأن حياة الإنسان لا تستقيم وتحسن نوعيتها إلا بتحقق مواطنته بدعم المساواة وارساء العدل .

٤- قيم مربية ترويجية وصحية:

هى مجموعة القواعد والمبادئ المعيارية والثابتة نسبيا والتي تخص قضاء وقت الفراغ والوقاية والحفاظ على الصحة ، والمقبولة اجتماعيا وتوجه سلوك الأفراد والجماعات نحو التعامل مع الوقت وصحة الإنسان بإيجابية مما يؤثر فى النهاية فى التنمية الشاملة .

جدول رقم (٤)

م	القيمة	ت	%	مضمون القيمة
١	الحفاظ على الصحة	٦	٨٥.٧	شعور الإنسان بالمسئولية تجاه نفسه والمحافظة عليها بالوقاية من الأمراض مما يشعره بالقوة والعافية التي تمكنه من القيام بكل ما يريد من أعمال وتحمل تبعات الحياة مما يزيد من إنتاجيته وقوته.
٢	الفرح والبهجة	١	١٤.٣	البشاشة والابتسامة ومعايشة الأفراح والانتصارات بالابتهاج والمرح المقبول اجتماعيا ودينيا ، وأن يكون ذلك جزءا من تكوين الإنسان للتغلب على صعوبات الحياة وملل العمل ومرارة الأيام وأحداثها.
مجت		٧	٪١٠٠	

مثال:

من قصيدة "السرير" من ديوان أوراق الغرفة (٨) ١٩٨٣ (١٤١) حيث جاء وصف الشاعر لحالته المرضية ومشواره مع السرير والمرض ليحض على ضرورة الحفاظ على الصحة لأنها قيمة القيم بالنسبة للإنسان وفاقدتها فاقد للروح.

- ❖ أوهمنى فصدقت
- ❖ أهذا السرير
- ❖ ظننى . مثله . فاقد الروح
- ❖ فالتصقت بى أضلاعه
- ❖
- ❖ صرت أنا والسرير جسدا واحدا فى انتظار المصيرا
- ❖ (طوال الليلات الألف
- ❖ والأذرع المعدن
- ❖ تلتف وتتمكن
- ❖ فى جسدى حتى النذف)

٥- قيم مربية ثقافية:

هى مجموعة القواعد والمبادئ المعيارية المتعلقة بالتراث واللغة والدين والإعلام... الخ والثابتة نسبيا والمقبولة اجتماعيا والتي توجه سلوك الأفراد والجماعات نحو التعامل مع أنفسهم والآخرين ومع معطيات العصر بطريقة إيجابية.

جدول رقم (٥)

مضمون القيمة	%	ت	القيمة
حماية الموروث الثقافي والثوابت التاريخية وملامح الشخصية التي تميز الإنسان عن غيره والدفاع عن تلك المقومات ضد أى هيمنة وسيطرة وتدخل من الآخر.	٣٩.١	٩	الحفاظ على الهوية
القدرة على تحمل الصعاب والمشاق والمثابرة فى سبيل إنجاز العمل فى أى مجال شخصيا كان أم وطنيا بالفأس أو بالرأس فى السلم أو فى الحرب.	٢١.٧	٥	الكفاح والنضال
التعامل مع الموروث الثقافى بطريقة نقدية وإحياء القيم الإيجابية باستلهاهم التراث وإسقاطه على موضوع الاتصال لإيصال القيمة وتكريسها والحفاظ على استمرارها.. بوسائل جيدة.	١٧.٤	٤	نقد التراث والحفاظ عليه
ضرورة التزود بالمعلومات والمعارف الدينية من مصادرها السليمة من أجل الفهم السليم للدين والتعامل فى حدود ذلك مع الآخرين وإصدار الأحكام السليمة	١٣	٣	التثقيف الدينى

على الأمور حتى نقضى على الأمية الدينية وما يترتب عليها من مشكلات.			
التثقيف والتنوير والإعلان للجماهير من خلال وسائل الإعلام المختلفة فى إطار من الشفافية والمكاشفة دون تزييف أو تضليل أو تضخيم أو طمس للحقائق مع احترام عقل المرسل إليه.	٨,٧	٢	الوعى الإعلامى
	٪١٠٠	٢٣	مجت

وباستعراض القيم التربوية الثقافية نجد أن قيمة الحفاظ على الهوية جاءت أعلى تكرار (٩) يليها قيمة الكفاح والنضال بتكرار (٥) ثم قيمة نقد التراث والحفاظ عليه بتكرار (٤) والتثقيف الدينى بتكرار (٣) وأخيراً قيمة الوعى الإعلامى بتكرار (٢) جدول رقم (٥).

مثال ١: عن قيمة الحفاظ على الهوية من قصيدة "مزامير" ديوان "العهد الآتى" ١٩٧٥ (١٤٢).

- ❖ اسمى كان مكتوبا على طرف قميصى
- ❖ قبل أن يعلق فى سلك الحدود الشائك
- ❖ النهر ضميرى (ولعينيك أنسياب النهر)
- ❖ ما أقسى انتظارى!...

مثال ٢: من قصيدة "مراثى اليمامة" ديوان "أقوال جديدة عن حرب
البسوس" ١٩٨٣ (١٤٣):

- ❖ إذا قيل "ما نسب القوم"؟
 - ❖ فانسكبت فى حدود الرمال دموع السؤال؟
 - ❖ بنات أبى . الزهرات الصغيرات . يسألننى
 - ❖ لم أبكى أبى؟!
 - ❖ ويكبن مثلى
- ٦- قيم مربية علمية:

هى مجموعة القواعد والمبادئ المعيارية التى تخص العلم والعلماء والثابتة
نسبياً والمقبولة اجتماعياً وتوجه سلوك الأفراد والجماعات نحو التعامل مع العلم
والعلماء بطريقة إيجابية تعمل على تغيير واقع العلم والبحث العلمى إلى الأفضل
مما يعجل بالتقدم.

جدول رقم (٦)

م	مسمى القيمة	%	مضمون القيمة
١	استكشاف الحقيقة	٣٦,٧	البحث والاستقصاء عن المعلومات الصحيحة من مصادر موثوق بها والوعى بمجريات الأحداث ورفض القنوع بالواقع الزائف والانصات لصوت الحقيقة.
٢	العقلانية	١٦,٧	فهم ونقد الظواهر والأحداث بتأني والاحتكام إلى العقل عند اتخاذ القرارات.
٣	التخيل	١٦,٧	السباحة في عالم الأفكار واللامحسوس وتصوير الذات أو الآخر أو الأحداث والظواهر على غير وجودها في الواقع الملموس وبناء تصورات عقلية حولها يمكن تحقيقها في المستقبل كتخيل المدينة الفاضلة عند العديد من البشر.
٤	التنبؤ	١٦,٧	التوقع العلمي الدقيق والقائم على أسس ومقدمات علمية منطقية لما سوف يكون عليه الواقع في المستقبل وإعداد العدة لمواجهته.

الثقة بنتائج البحث العلمى والأخذ بالأسباب العلمية والإيمان بها فى قدرتها على تغيير الواقع والسعى لتحقيق رفاهية الإنسان إذا احسن استخدامها .	٦.٧		العلم	٥
اتخاذ التدابير العلمية والوسائل المناسبة لرسم سياسات الواقع والمستقبل والسعى نحو تحقيقها وتنفيذها لتحقيق الأهداف الموضوعة مسبقا والتخلص من العشوائية والتخبط.	٦.٧		التخطيط السليم	٦
	٣٠	١٠٠٪	مجت	

من خلال استعراض القيم المربية العلمية نجد أن قيمة استكشاف الحقيقة جاءت فى قمة هذه المجموعة بتكرار (١١) يليها قيمة العقلانية والتخيل والتنبؤ بنفس التكرار (٥) ثم جاءت قيمة العلم والتخطيط السليم بتكرار (٢) جدول رقم (٦).

مثال ١: يوضح قيمة استكشاف الحقيقة ويقظة الضمير من قصيدة "مزامير"

ديوان "العهد الآتى" ١٩٧٥ (١٤٤):

- ✓ أسير مع الناس فى المهرجانات
- ✓ أصغى لبوق الجنود النحاسى
- ✓ يملأ حلقى غبار النشيد الحماسى
- ✓ لكننى فجأة... لا أرى!

- ✓ فجأة تتلاشى الصفوف أمامي
- ✓ ويتسرب الصوت مبتعدا
- ✓ ورويدا... رويدا يعود إلى القلب صوت الكمان...!
- ✓ لماذا إذا ما تهيأت للنوم يأتي الكمان....
- ✓ فأصغى له آتيا من مكان بعيد.

هذا ونجد في النص الشعري السابق أن صوت الكلمات هو الحقيقة التي تواجه الإنسان عندما يخلد إلى النوم تاركاً خلفه كل الزيف وأحداث الواقع بسلبياتها ومرارها.

مثال ٢:

كما أصل الشاعر لقيمة التنبؤ القائم على أسس ومقدمات علمية من قصيدة "سفر ألف دال" ديوان "العهد الآتي" (١٤٥):

- ✓ وأنا لست أول من نبأ الناس عن زمن الزلزلة
- ✓ وأنا لست أول من قال في السوق
- ✓ ان الحمامة- في العش- تحتضن القنبلة!
- ✓ قبلينى لأنقل سرى الى شفتيك ،
- ✓ لأنقل شوقى الوحيد
- ✓ لك ، للسنبلة

٧- قيم مربية عامة:

هى مجموعة القواعد والمبادئ المعيارية والثابتة نسبيا سواء كانت اقتصادية أو سياسية أو بيئية أو قرابية... الخ. والمقبولة اجتماعيا والتي توجه سلوك الأفراد والجماعات نحو التعامل مع أنفسهم والآخرين ومع معطيات العصر بإيجابية.

جدول رقم (٧)

مضمون القيمة	%	ت	القيمة
أن يمتلك المجتمع من المقومات المادية والمعنوية ما يحافظ على وجوده وتماسكه الاجتماعي ومكانته بين المجتمعات الأخرى بحيث يستطيع الدفاع عن هذا الوجود ويضمن لأبنائه مستقبل أفضل في ظل المتغيرات العالمية والإقليمية المتعاقبة.	١٤.٣	٣١	امتلاك القوة
أن يمتلك الإنسان من المشاعر الرقيقة والأحاسيس المرهفة والرحمة ما يجعله يتعاطف مع الآخرين ويتودد إليهم ويتبادل مشاعر الحب مع الآخر سواء كان هذا الآخر أفراد أسرته أم الأهل والأصدقاء وحب الله والرسول وأهل بيته وحب الخير للناس وحب الوطن... الخ	١١.٥	٢٥	العاطفة والحب
النظرة الثاقبة للحياة والأحداث والتعامل معها بقرارات نابعة من المصلحة العامة.	٨.٣	١٨	التبصر والحكمة

	التفاؤل	١٣	٥,٩	التحلى بالأمل فى الحياة عموما والمستقبل بصفة خاصة مهما كانت تداعيات الواقع الراهن وأحداثه السياسية والاقتصادية والبيئية والتربوية... الخ وذلك حتى لا نصاب بضعف الإرادة والهزيمة النفسية.
	إعلاء قيمة الإنسان	١٢	٥,٥	النظرة للإنسان على أنه الغاية والقيمة العظمى فى سعيه فى هذه الحياة ومن ثم إعلاء كل ما يرتبط بإنسانيته وكرامته وحقوقه الأخرى والحفاظ عليها بما يتناسب من عظم رسالته فى هذا الكون وقُدسية حياته.
	نبذ النفاق والمشاعر المزيفة	١٢	٥,٥	الارتباط الحقيقى بين ما يقوله الإنسان وما يصدر عنه من مشاعر وسلوك تجاه الآخرين بمعنى الاقدام على القول أو الفعل باقتناع وصدق والبعد عن سرقة المشاعر والعقول بالأساليب الملتوية.
	الحيطة وتوخى الحذر	٧	٣,٢	الحرص والتفكير الدقيق قبل الشروع فى عمل ما أو اتخاذ قرار ما.. وذلك حتى يتم تقييمه جيدا وتجنب سلبياته باتخاذ الإجراءات المناسبة.

الألفة بالمكان	٧	٣,٢	التعايش والتآلف مع الأماكن والمدن لما تحمله من بصمات البشر وتفاعلاتهم وانتصاراتهم وذكرياتهم ، تآلف وتعايش المهتم المتأمل لروعة المكان وحميمية البشر وليست النظرة الوثنية المعهودة.
الاطمئنان	٧	٣,٢	الشعور بالسكينة والأمن والأمان على النفس والولد والوطن وعلى مستقبلهم جميعا. وهذا يتطلب السلام مع النفس ومع الآخرين وأن يقوم الإنسان بواجباته ويستمتع أيضا بحقوقه فى التعليم والصحة والحرية وغيرها.
الذكريات الطيبة	٧	٣,٢	الحنين إلى ماض جميل فيه من الأوقات السعيدة والانتصارات على المستوى الشخصى والوطنى ما يستمد منه الإنسان الدافع فى الاستمرار والثقة فى تحقيق الإنجازات والانتماء لبلده.
الثقة والاعتداد بالنفس	٦	٢,٨	قدرة الإنسان على الثبات مع المصائب والهزائم والفشل وتجاوز ذلك مع الانتصار لنفسه ولوطنه ومبادئه وقيمه وعدم الانتقاص من شأنهم جميعا.

٢	الصدق	٦	٢,٨	أن يفعل الإنسان ما يقول وما يعد به ، ويلتزم دائماً بقول الحقيقة دون مواربة أو تزييف للوقائع.
٣	الحلم	٦	٢,٨	حق الإنسان فى الطموح وتمنى أوضاع حياتية ومجتمعية لنفسه وبلده تحفظ كرامة الإنسان وإنسانيته.
٤	الاعتراف بالخطأ	٥	٢,٣	الإقرار بالاختفاقات ولحظات الفشل والهزيمة فى حياة الإنسان أو الوطن وإدراك السلبيات التي أدت إليها كخطوة أولى لإدراك النجاح.
٥	التحلى بالفضائل (نبذ الرييلة)	٥	٢,٣	التعفف والتمسك بالقيم الأخلاقية وإزدياء كل ما يחדش حياء وقيم الإنسان وكرامته مهما كانت الضغوط المجتمعية.
٦	تقدير الوقت	٤	١,٨	إدراك الإنسان لقيمة كل لحظة فى عمره وكيف وفى أى شئ يقضيها فحياة الإنسان تقدر بما أنتجه وضافه من إنجازات فى حياة البشرية وفى إثراء جوانب حياته ومجتمعه.

٧	الوعى بالتضاد	٤	١,٨	الإيمان بأن كل شئ فى الحياة له ضده ونقيضه الذى يبرزه ويظهر قيمته الحقيقية... فربما لولم يكن الظلم والاستبداد أو الظلام ما عرفنا قيمة الحرية والعدل والنور.
٨	الوعى بحقيقة الحياة	٤	١,٨	أن الإنسان منذ ولادته وهو يواجه بمجموعة من التحديات فى جميع مناحى الحياة على المستوى الشخصى أو المجتمعى فإما أن ينتصر لنفسه ولوطنه وحرية وفكره ويضحى من أجلهم وإما أن يكون لا شيئاً.
٩	الحزن الإيجابى	٤٠	١,٨	حق الإنسان فى أن يحزن ويتألم ويشعر بالعذاب والسخط لما يحصده من فشل أو فقدان عزيز... الخ. لكن يستدعى ذلك استيعاب المواقف وتجاوزها وأخذ الدروس والعبر كبداية جديدة سعياً نحو استئناف مشوار الحياة وتحدياتها ونحو النصر والنجاح وتجاوز الهزيمة.
٠	الحوار	٤	١,٨	ثمرة الحرية التى تعنى التفاعل الفكرى الإنسانى الخلاق الذى يودى إلى انتاج مثمر من المعرفة والأفكار والقيم الجيدة تجاه قضية ما.

١	حب الترقى	٤	١,٨	سعى الإنسان الدؤوب نحو ارتياد مواقع متميزة فى جميع مجالات الحياة مع استخدام وسائل مشروعة للوصول للأهداف.
٢	استثمار الانتصارات	٣	١,٤	وعى الإنسان لقيمة من أنجزه من نجاحات فى حياته أو فى حياة الوطن فيحافظ عليها ويستثمرها ويفعل من إيجابيتها فى جميع المجالات.. محليا وعالميا.
٣	الحياء	٣	١,٤	أن يبتعد الإنسان عن كل ما يمس ويخدش كرامته أو إنسانيته وما لا يتقبله الدين أو العرف والتقاليد الحميدة فى المجتمع تجاه نفسه وتجاه الآخرين ، فذلك من الإيمان.
٤	الصدقة	٣	١,٤	علاقة إنسانية ذات وجوه متعددة تحمل الود والتعاطف والمؤازرة... والاعتراف بالجميل والمبارزة والمشاجرة والرثاء والاختلاف الفكرى والأثتلاف العقلى الذى يحكمه الحوار المستمر وحسابات العقل والتفكير.

٥	الوعى بحقيقة الموت	٢	٠,٩	عدم قدرة الإنسان على التجاوز والتواصل والامتداد مما يمثل نهاية للفرد والمجتمع. والذي يرجع إلى الصدمة فى الواقع المرير وفقدان القدرة على التحمل لهموم الفكر والوطن وانعدام الضمير والثقة وتجاهل الرموز والدروس التاريخية وتلاشى الوعى أو تزييفه.
٦	الوفاء	٢	٠,٩	احترام الإنسان للعهود والمواثيق والأعراف والقيم وأن يقوم بما كلف به من أعمال فى إطار من الضمير ومراعاة لحقوق الإنسانية.
٧	التجديد (نبذ التنميط والتكرار)	٢	٠,٩	قدرة الإنسان على تقبل الأفكار والأعمال الجديدة خاصة إذا ثبت جدواها وقيمتها فى تحسين حياته بصفة عامة ، إلى جانب تطلع الإنسان الدائم إلى اكتشاف الجديد والسعى إلى تغيير واقعه إلى الأفضل ورفض الجمود.
٨	القناعة	٢	٠,٩	سعى الإنسان الدائم نحو القيام بواجباته فى جميع مناحى الحياة والرضى بما يترتب عليه من رزق. وتجنب الطمع فيما كسبه الآخرون من سعيهم.

٩	احترام الآخر	٢	٠,٩	تقدير آراء وافكار وأعمال الآخرين وعدم التفرد والتعصب لفكر أو لعمل دون تفكير ودون أخذ آراء الآخرين فى الاعتبار وأفكارهم ومصيرهم وذلك تجاه القضايا التى تخص المجتمع والوطن ككل.
٠	قيمة الشباب	٢	٠,٩	هى ذخيرة المجتمع الحية وخط الدفاع الأول لمواجهة أى عدوان داخلى أو خارجى ووقود وطاقة النهضة والتقدم والباعث على التجديد والرافض الثائر على كل تقليد وجمود والمتحدى لكل الصعاب ، هم الحاضر والمستقبل.
١	نبذ اللامبالاه	٢	٠,٩	إبداء الإنسان الاهتمام الشديد والمعاشية لقضايا الوطن من خلال الحوار الواعى مع الواقع ومشكلاته والحرس على المشاركة فى تغيير الواقع والنهوض به وصياغة المستقبل.
٢	الفطنة وحسن التصرف	١	٠,٥	إدراك وفهم وتفسير ومجاهاة الأحداث والتحديات بما يتلاءم معها من اجراءات علمية على درجة من الدقة والسرعة والكفاءة.

٣	القدوة والمثل	١	٠,٥	الإطار المرجعى الذى فى ضوءه يهتدى الإنسان ويقوم آراءه وأفعاله ويرجع إليه ليحذو حذوه ويقتدى به.
٤	الحسم	١	٠,٥	قدرة الإنسان على اتخاذ قرار نهائى تجاه القضايا والمشكلات التى لا تقبل الانتظار ولا التردد وتمثل فى بعض الأحيان حياة أو موت لفرد أو لشعب بأكمله.
مجت		٢١٧	٪١٠٠	

وباستعراض القيم المربية العامة نجد أن قيمة امتلاك القوة جاءت أعلى هذه القيم تكرر (٣٠) يليها العاطفة والحب بتكرار (٢٥) وهكذا جدول رقم (٧) ففى كثير من القضايا التى تعرض لها شعر أمل دنقل يدعو المجتمع والناس والسلطة إلى أهمية أن تمتلك اقتصاد قوى وقرار سياسى قوى ويستنكر الضعف والخنوع والاستسلام للأمر الواقع الذى هو سبب تدهورنا وتأخرنا... والتبعية للأخر لذلك جاء شعره فى كثير من الأحوال تحريض اجتماعى وحث الجماهير على الثورة وانتزاع الحرية وامتلاك القوة.

مثال ١:

على قيمة امتلاك القوة ونبذ الضعف والذل والمهانة من قصيدة: "كلمات اسبارتاكوس الأخيرة" من ديوان "البكاء بين يدي زرقاء اليمامة" أبريل ١٩٦٢ (١٤٦):

✓ إنى تركت زوجتى بلا وداع

- ✓ وإن رأيتم طفلى الذى تركته على ذراعها .. بلا ذراع
 - ✓ فعلموه الانحناء...
 - ✓ علموه الانحناء...
 - ✓ علموه الانحناء...
- مثال ٢:

من قصيدة "لا تصالح" من ديوان "أقوال جديدة عن حرب البسوس" (١٤٧):

- ✓ كيف تنظر فى عينى امرأة...
- ✓ أنت تعرف أنك لا تستطيع حمايتها؟
- ✓ كيف تصبح فارسها فى الغرام؟
- ✓ كيف ترجو غدا... لوليد ينام
- ✓ كيف تحلم أو تتغنى بمستقبل الغلام
- ✓ وهو يكبر. بين يديك. بقلب منكس؟
- ✓ لا تصالح.

وهنا يؤكد الشاعر على قيمة امتلاك القوة والبصيرة فى اتخاذ القرارات الحاضرة الصائبة وخاصة تلك التى تشكل مستقبل الأجيال القادمة وتحدد علاقاته الاستراتيجية مع الآخر. ويدعو بإتخاذ القرارات التى تضمن كرامة الإنسان وتبقى قوته ومكانته بين الآخرين.

مثال ٣:

كذلك أكد الشاعر على قيمة التبصر والحكمة والعقلانية من قصيدة

"الأرض... والجرح الذى لا يفتح" ديوان "البكاء بين يدي زرقاء اليمامة" (١٤٨):

- ✓ مثلما يخطو...

- ✓ قد شوهته النار
- ✓ هل يصلح العطار
- ✓ ما أفسد النفط؟
- ✓ لم يبق من شئ يقال
- ✓ يا أرض:
- ✓ هل يلد الرجال؟
- مثال ٤:

كما أصل لقيمة التفاؤل وحث عليه مهما كانت الأحوال متردية

من قصيدة "إلى صديقة دمشقية" من "مجموعة القصائد المتفرقة" (١٤٩):

- ✓ الآن... مهما يقرع الإعصار
- ✓ نوافذ البيت الزجاجية
- ✓ لن ينطفئ فى الموقد المكودد رقص النار
- ✓ تستدفئ الأيدي على وهج العناق الحار
- ✓ كى تلد الشمس التى تختار
- ✓ فى وحشة الليل الشتائية.

هذا وقد استخدمت الباحثة بعض مسميات القيم مضادة فى المجموعات

القيمية المختلفة على سبيل المثال: رفض الواقع المتردى ، ونبذ الشعارات الزائفة

ونبذ اللامبالاة ، ونبذ النفاق ، ورفض الاستسلام ، ونبذ العجز والضعف... وغيرها

حيث رأت أن استخدام مسمى القيمة المضادة فى تلك القيم كان أوقع وأكثر

تجسيدا لما يقصده الشاعر وما أراد توصيله للمستقبل.

٨- نقائص القيم فى شعر أمل دنقل:

مجموعة من القيم السلبية غير المرئية التى تضمنها شعر أمل دنقل
والتي جاءت نقيضه للقيم المرئية فى أعمال الشاعر وفكره وتوجهاته العامة. وعلى
التربية نبذ هذه القيم ومحاربتها لدى النشء .

جدول رقم (٨)

القيمة	ت	%	مضمون القيمة
اليأس واللاجدوى	٢٤	٨٠	التشاؤم من الواقع العربى ومستقبله بصفة عامة ، والشعور الحاد بالاحباط واللافائدة وأنة لا عودة لمجد ولا تغيير لواقع كمن يحترث فى الماء ولا فائدة من وراء شعر أو كلام ولا عمل إلا بالدم والثورة المستحيلة.
تردد الهزيمة وجلد الذات	٣	١٠	الاحساس العميق بالتيه والضياع وفقدان الثقة والانفعالية وتجرع مرار الهزيمة والأوضاع السيئة والمتناقضة ، والصدمة التى افقدت التركيز وقلبت الأوضاع رأس على عقب مما أدى إلى المبالغة فى تجريح الذات والتركيز على سلبياتها.
الاعتمادية	٢	٦,٧	انتظار المنقذ والمخلص الأسطورى من الأزمات دون الحديث أولاً على الذات الراهنة وامكانات الواقع الراهن البشرية

والمادية.				
فقدان السيطرة على الحالة النفسية والعصبية كالألم والأزمة النفسية التى أصابت المصريين والعرب من جراء هزيمة ١٩٦٧ والتى وضعتهم فى موقف الحائر السائل عن سبب الهزيمة... وأين ما قيل عن قوتنا وقدرتنا وأين الشعارات والتهافت..	٣,٣	١	الصراع النفسى	
	١٠٠٪	٣٠	مجت	

باستعراض نقائض القيم فى شعر أمل دنقل نجد أن هناك أربعة قيم سلبية ظهرت فى العمل الشعري على رأسهم قيمة اليأس واللادوى بتكرار (٢٤) يليها تردد الهزيمة وجلد الذات بتكرار (٣) ثم الاعتمادية بتكرار (٢) وأخيرا الصراع النفسى بتكرار (١) جدول رقم (٨).

مثال ١:

عن قيمة اليأس واللادوى من قصيدة (إلى محمود حسن إسماعيل فى ذكراه) من ديوان "أوراق الغرفة (٨)" (١٥٠):

- هذا هو العالم المتبقى لنا: إنه الصمت
- والذكريات ، السواد هو الأهل والبيت
- إن البياض الوحيد الذى نرتجيه
- البياض الوحيد الذى تتوحد فيه:

○ بياض الكفن.

مثال ٢:

عن قيم اليأس والتردد الناجم عن الهزيمة وتجرع مرارة الهزيمة والتهيه والضياع

من قصيدة "الهجرة إلى الداخل" ديوان "تعليق على ما حدث" ١٩٧١ (١٥١):

○ أصيح: يا بساط البلد المهزوم...

○ لا تنسحب من تحت أقدامى...

○ فتسقط الأشياء...

○ من رفها الساكن فى خزانة التاريخ ،

○ تسقط المسميات والأسماء!

○ أصرخ... ليس يصل الصوت

○ أصرخ... لا يجيب إلا عرق التربه والسكون والموت

○ ويستدير حول رأسى الطنين ،

○ ويدوم الهواء

○ اسقط واقفا

○ وخائفا

مثال ٣:

عن قيمة اللاجدوى واليأس من الواقع من قصيدة "من أوراق أبو نواس"

من ديوان "العهد الآتى" (١٥٢):

○ إن تكن كلمات الحسين

○ وسيوف الحسين

○ وجلال الحسين

○ سقطت دون أن تنفذ الحق من ذهب الأمراء

○ أفتقدر أن تنفذ الحق ثرثرة الشعراء؟

وترى الباحثة أنه رغم كون أمل دنقل مثالا للشاعر وللإنسان الذي يؤصل لما يسمى "بتربية المقاومة" والرفض لكل مظاهر الضعف والخنوع والاستسلام... الخ إلا أنه إنسان قد يضطرب ويتردد ويسخط وينهزم لحظات ثم يستفيد من لحظات الفشل من أجل إنجاح المسيرة واستكمالها ، فقد تجرع مرار الهزيمة وأصابته الصدمة مثله مثل الكثيرين وعاد إلى النفس ليتساءل ويحاسب ويلوم ، ويأس من الأوضاع المجتمعية المتردية والواقع المهزوم فرأى أحيانا أنه لا جدوى... وغير ذلك مما يمر على أى إنسان مهما كان قويا وجلدا ومقاوما.. فهزيمة ١٩٦٧ احدثت صدمة وهزة نفسية عنيفة والتي قد تفوق الصدمة العسكرية حيث سقط الادعاء والشعار المثالى بالقدرة الخارقة على النصر.. فكان السخط على الهزيمة والتردد والصراع النفسى الذى أصاب الكثيرين وخاصة المثقفين فى ذلك الوقت وكأن الإنسان سقط من أعلى قمة للأمل والطموح إلى قاع الهاوية المليئة بالذل واليأس والإحباط والضياع... وهذا ما يبرر وجود نقائص للقيم المرئية فى شعر أمل دنقل وهذا السخط والنبذ للواقع أيضا قد كان واضحا فى شعر أمل دنقل فيما بعد حرب ١٩٦٧ فى فترة الاستنزاف والذى نتج عن عدم اتباع الحكومة لسياسات حازمة فى المجتمع لإشعار الجماهير بحالة الحرب التى يعيشها أخوانهم

على الجبهة المصرية وهذا ما عبر عنه الشاعر فى بعض قصائده عن التفاوت الذى عاشه المجتمع المصرى فى حالة اللاسلم واللاحرب فهناك الملاهى والعبث واللهو والرقص والغناء. وعلى الجبهة من يدفعون أرواحهم فداء للوطن كل يوم فلم يكن هناك ما يسمى بالوحدة النفسية... ناهيك عن التجاوزات السياسية والاقتصادية.

نخلص مما سبق أنه نتيجة للواقع المرير والأوضاع المتردية التى انتهت إلى هزيمة ١٩٦٧ ثم استمرار الأوضاع المتردية طوال فترة السبعينات التى ذكرناها سابقا. هذا ما جعل الشاعر رغم تفاؤله شعر باليأس فى بعض الأحيان والاحساس باللافائدة.. وهذا كان واضحا أكثر وضوحا عندما توقف عن كتابة الشعر فترة معينة أثر أزمة مع الذات والواقع.. إلا أنه تخلص منها واقتنع أخيرا بمبدأ "قولها وامض" واستمر شاعرا صادقا مقاوما متأثرا رافضا لكل ظلم واستبداد باحثا عن قضيته الأولى وهى الحرية.

هذا ونجد مما سبق وبتأمل شعر أمل دنقل نجد أنه فى الغالب الأعم شعر عاطفى وسياسى وشاعر للهجاء السياسى خاصة فى قصيدة "لا تصالح" ... وناقده للواقع ومتمرد عليه ورافض له ويدعو إلى التغيير وضرورة امتلاك القوة واردة التغيير... الخ. وسخط على مرار الواقع واللاحسم فى كثير من القضايا الملحة فى حياتنا السياسية والاجتماعية عموما وسخطه على هزيمة ١٩٦٧ وكتابة الواقع

والياس أحيانا من التغيير... كل ما سبق وغيره كان يدعو الشاعر بأن ينفعل أكثر بانتصار أكتوبر ١٩٧٣ ويعيش هذا النصر كما تعايش مع الهزيمة وانفعل بها شعريا أكثر مما انفعل بالهزيمة. فماذا إذن عن انتصار أكتوبر ١٩٧٣. فلم نجد فى شعر أمل دنقل إلا قصيدة واحدة (لا أبكيه ١٩٧٣) تشير إلى حرب أكتوبر ١٩٧٣ من خلال دعوته إلى عدم البكاء والحزن على من بذلوا أرواحهم فداء الوطن... فكان حجم انفعاله بالنصر الذى جاء بعد طول انتظار وبعد هزيمة ١٩٦٧ وحجم الخسائر المعنوية والمادية والسياسية وغيرها ورغم تفاؤل الشاعر... الخ كان حجم انفعاله بالنصر ضئيل بالمقارنة بانفعاله بالهزيمة. والباحثة تختلف مع الشاعر فى هذا الموقف لأننا لابد أن نبرز إيجابياتنا وندافع عنها ونستثمرها بنفس الحجم بالنسبة لسلبياتنا بل أكثر دون تضخيم أو مبالغة وكفانا جلدا للذات.

الخاتمة

بعد العرض السابق يمكن تقديم بعض النتائج الأساسية فى الرحلة الشعرية لأمل دنقل بصفة عامة والتي تنقسم إلى أربعة محاور أساسية شكلت رؤيته الشعرية والفكرية تجاه العديد من القضايا وهى:

أ- الطابع الفلسفى والثورى والرؤية الشعرية الجدلية. فالشاعر أمل دنقل له رؤاه الفكرية والفلسفية فى كثير من القضايا مثل: الحرية، والتراث والواقع والطبيعة والجمال... وغيرها. تلك الرؤى التى تعبر عن عقلية ناقدة مستنيرة إبداعية جدلية وباحثة.

ب- استلهاه التراث وتوظيفه ببراعة خاصة التراث العربى الإسلامى فى اسقاطاته السياسية كذلك الاعتماد على الأساطير وتأثره بالكتب السماوية وخاصة القرآن الكريم، وتأصيله لقيم الانتماء التاريخى فهو شاعر قومى يدعو إلى الوحدة العربية وانفعل بقضايا عربية مثل: القضية الفلسطينية والأرض العربية المنهوبة فى سوريا ولبنان... الخ.

ج- انحيازاه الواضع والصريح إلى الطبقات الفقيرة ورفضه لكل مظاهر الضعف والانكسار والاستبداد والظلم... حتى لقب بأمير شعراء الرفض.

د- أنه جمع فى شعره ببراعة خصائص القصيدة الجيدة بين المستوى الدلالى للقصيدة وما تحمله من قضايا ومعانى وهموم ورسالة للمستقبل وبين المستوى الغنائى الموسيقى البارع.

كما توصلت الدراسة إلى بعض النتائج منها:

١- عاش أمل دنقل (١٩٤٠-١٩٨٣م) فترة مليئة بالأحداث الجسام فى تاريخ مصر الحديثة على المستويات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية... مما أثر فى تشكيل فكره ورؤيته الشعرية. فاستمت حياة أمل دنقل بالتقلبات وعدم الاطمئنان بصفة عامة... إلا أنه كان شاعرا صادقا مبدعا. ولم ينل ما يستحق من تقدير عاش ومات فقيرا لكنه ترك شعرا ثريا.

٢- يدعو أمل دنقل فى مجمل شعره إلى تربية المقاومة من خلال الرفض للواقع المتردى والثورة ضد كل رموز الظلم والاستبداد والثورة على كل الأوضاع المجتمعية المتردية... فى اطار من التحدى والصمود والاصرار والشجاعة.. فشعره إذن شعر ثورى تحريضى مقاوم يصب فى اطار تربية المقاومة ورفض الاستسلام والاستكانة والقنوع بالواقع وتلك جميعا قيما مربية. ومن منطلق أن التربية عملية لها دور هام فى التنمية بالنسبة للفرد والمجتمع وذلك من خلال تأهيل القوى البشرية وإعدادها للعمل فى القطاعات المختلفة ، وباعتبار أن الأدب رافد تربوى وأن للتربية غاية قيمة فإن للشعر كجنس أدبى وللتربية دورا هاما فى إرساء قيم وتعديل قيم واتجاهات أخرى لها دور هام فى عملية التنمية فى المجتمع فمن خلال الأدب والتربية يمكن إرساء وتعزيز نسق من القيم المربية فى جميع مناحى الحياة.

٣- رصدت الدراسة من خلال تحليل مضمون شعر أمل دنقل سبع مجموعات من القيم المربية وهى: قيم مربية اقتصاد ساسية ، قيم مربية بيئية قيم مربية قرابية ، قيم مربية ترويحوية وصحية ، قيم مربية علمية قيم مربية ثقافية ، قيم مربية عامة. وفى ضوء ذلك وتدعيما للدور القيمى

للتربية والتي هى غاية كبرى فى تشكيل النشء سياسيا واقتصاديا وبيئيا... الخ فنحن فى حاجة ماسة إلى تلك القيم فى العصر الراهن على وجه الخصوص حيث استشرت القيم المادية على حساب إنسانية الإنسان وعلى حساب جوانب تربوية أساسية فى حياة الإنسان. وأن مهمة إرساء تلك القيم فى النشء يقع على التربية بشقيها المدرسى واللامدرسى كوظيفة أساسية من وظائفها حيث تقوم بالآتى:

١- إرساء وتعزيز القيم المربية الاقتصاد سياسية.

٢- إرساء وتعزيز القيم المربية البيئية.

٣- إرساء وتعزيز القيم المربية القرابية.

٤- إرساء وتعزيز القيم المربية الترويحوية والصحية.

٥- إرساء وتعزيز القيم المربية العلمية.

٦- إرساء وتعزيز القيم المربية الثقافية.

٧- إرساء وتعزيز القيم المربية العامة.

ونظرا للأهمية الكبيرة لوسائل التربية المختلفة فعليها تقع مهمة إرساء ونشر وتعديل قيم واتجاهات تربوية من الضرورى تربية النشء فى ضوء منها وأولها الأسرة التى تعتبر الممثل الأول لكل ثقافة المجتمع وقيمة وأقوى الوسائل تأثيرا فى سلوك الفرد خاصة فى مراحل حياته الأولى كذلك وسائل الإعلام خاصة عندما تتجاوز السلطة والمال وترتبط بالشعب والجمهير وتحرر من الزيف والخداع والاسفاف والتضليل فى معالجة القضايا والارتقاء بالعقل ... عندئذ تكون انتصارا حقيقيا لإرساء وتدعيم القيم المربية ، خاصة التليفزيون حيث جماهيريته العريضة

التي لا تشترط التعليم. بالإضافة لكبر الفترة التي تقضيها الأسرة أمامه. مما يمكن استغلاله بشكل كبير في إرساء القيم المرئية عند الأفراد من خلال الإعلان والإعلام والتثقيف... وغيرها. وذلك في إطار منسق ومتناغم مع وسائل التربية الأخرى اللامدرسية والمدرسية كمؤسسات التعليم عموماً والتي لها دور هام ومميز من خلال ما تقدمه من معلومات ومعارف ومهارات وتكوين الميول والاتجاهات وذلك بطرق منهجية منظمة وعلمية يربها الفرد في إطار مناهج وكتب وأنشطة مختلفة. إنها حملة قومية تحمي أبنائنا من الشلل العقلي والتربوي والقيمي من خلال ذلك توصي الدراسة بالآتي:

١- في بادئ الأمر وحتى يتم إنجاح أى جهد تجاه إرساء وتدعيم القيم المرئية لدى الأفراد ، لابد أن يحظى هذا الموضوع بوعى تام واهتمام بالغ من جميع قطاعات المجتمع ومؤسساته.. واعتبار الوظيفة القيمية للتربية بجناحيها الرسمي واللا رسمي قضية أمن قومي مثلها مثل التعليم والصحة ... فهو أمر جد هام وضروري يمس أمن الوطن ككل جيلاً بعد جيلاً ، لذا من الضروري أن يكون هناك مؤتمر قومي في هذا الشأن يبحث تأثير متغيرات العصر الراهن على النشء العربي والقيم المرئية في عصر العولمة وما بعدها. وكيف نمتلك أدوات العصر دون أن نفقد قيمنا وننتقص من شأن إنسانيتنا.

٢- إرساء وتدعيم القيم المرئية الاقتصاد/سياسية كالحرية ورفض الواقع المتردى وتغييره والكرامة والإباء وغيرها وإرساء قيم الانتماء القومي العربي والتعلم من دروس الماضي باستلهام التراث والاستفادة منه... ويتم ذلك عن طريق مقاومة تسييد القيم المادية وشيوع الكسب السريع والثراء

الفاحش غير المشروع. والارتباط بالدين وتعاليمه السمحة.. وللأسرة والتليفزيون دور كبير فى ذلك كذلك تدعيم الثقة بين المواطن والسلطة فى اطار الحوار المتبادل والمكاشفة.

٣- تكوين الفرد منذ الصغر على امتلاك الإرادة القوية بأن يتحمل مسئولية ما على قدر سنه فيتعود تحمل الصعاب والمثابرة.. مما يجعله قادرا فيما بعد على امتلاك إرادة إنسانية تستطيع تغيير واقعه ورسم أهداف مستقبلية تتناسب مع إنسانيته ، فكل شئ ممكن بالإرادة الإنسانية.. وهذا التكوين يبدأ فى الأسرة ثم تتحمل تبعاته باقى المؤسسات التعليمية والتربوية.

٤- استنهاض همم وحماس الجماهير حتى تستطيع أن تنتزع الحرية وتروض السلطة على أن تكون فى خدمة الشعوب وأكثر تجاوبا وتقبلا لمطالبهم.. بإيقاظ ضمائر السلطة وتكوين الوحدة الوطنية والنفسية بين الشعب والسلطة وبين فئات الشعب نفسه وهذا يبرز أهمية قيمة الحوار والثقة المتبادلة وإعلاء قيمة الإنسان ونبذ النفاق والشعارات الزائفة... وغيرها.

٥- تشكيل الوجدان والعقل وتكوين الوحدة الوطنية والنفسية والثقافية بصفة عامة لدى النشء من خلال نسق من القيم المربية الثقافية والعامه مما يسهم بشكل كبير فى تكوين التماسك الاجتماعى وتكوين السلوك العام المقبول اجتماعيا لدى الأفراد فى اطار الوحدة... ويمكن تحقيق ذلك على المستوى التعليمى باعتبار مادة التاريخ والجغرافيا والتربية الوطنية والتربية الدينية والرسم والتربية الرياضية والموسيقية والشعر والأدب عموما والثقافة العامة والتراث... مواد أساسية لها دور هام فى تكوين ما أشرنا إليه. وأن تكون

- مادة التاريخ متواصلة مستمرة حتى تتكون لدى الفرد المعرفة الكافية بتاريخنا القديم والحديث. وهذا يسهم فى تكوين قيم الانتماء التاريخى.
- ٦- تربية المقاومة والصمود والتحدى والمواجهة وأن نقول "لا" لكل مظاهر الضعف والذل والمهانة والاستسلام.. وهذا يحتاج إلى تغيير منظومة التعليم برمته.. وتبنى الحوار فى الأسرة والمدرسة وتوفير مناخ الحرية للنقد وإبداء الرأى وحرية الفكر والتجريب وحرية العمل السياسى... الخ. وهذا يحتاج إلى دعم مجتمعى كلى. وتربية روح النقد والقدرة على التغيير بتقبله أولاً وذلك من أجل إغناء الواقع وتصويب مساراته باستمرار ومن أجل الحفاظ على القيم الإنسانية. وهذا يستلزم أن توفر المدرسة حصصاً خاصة للنقد الأدبى ومناقشة قضايا الواقع ونقدها وتفتح المكتبات للطلاب فى إطار متسع من الوقت والقراءة الكاشفة والباحثة المبدعة وتذوق اللغة من أجل تشكيل العقل الناقد المبدع.. وترقية مشاعر ذوق النشء وقيمه فى مقابل قيم مادية بحتة تدفع بالإنسان إلى فقد إنسانيته والهدف من وجوده.
- ٧- تنشئة الطفل على حب البيئة والحفاظ عليها وتقدير قيمة النيل كجزء من شخصية مصر على مر العصور ومن ثم الحفاظ عليه والتعامل معه بشكل حضارى والتذوق الجمالى لمظاهر الطبيعة وتكوين الخيال بإمداده بالقصص وحرية اللعب لفترات معينة والتعامل مع الأشياء بإنسانية. والأسرة وتفاعلاتها لها دور هام فى ارساء القيم المربية المتعلقة بالبيئة.
- ٨- تكوين حب التخطيط لكل هدف منذ الصغر باستخدام الورقة والقلم لرسم الطريق للوصول إلى الهدف... فيسأل الطفل نفسه ما الهدف ثم نساذه على

الوصول إليه بالوسيلة.. فمن خلال التربية العلمية التى تتوفر للطفل وإرساء عدد من القيم المربية العلمية كاستكشاف الحقيقة والعقلانية والتخيل والتخطيط السليم والتنبؤ فى ضوء مقدمات علمية وأن يقدر العلم جيدا.. كل هذه القيم المربية نستطيع بها تكوين عقلية علمية نحن فى حاجة إليها فى عصر حضارة العلم والتكنولوجيا. هذا التخطيط المتقن الذى يضع فى اعتباره جميع الاحتمالات الممكنة... فى اطار العمل الجماعى وسيادة روح الفريق وراء كل النجاحات التى حدثت فى التاريخ والتى نبتغيها فى الواقع الراهن.

٩- الحفاظ على النظافة وتقدير قيمة الصحة والوقاية من الأمراض والاستمتاع بأوقات الفراغ بعمل أشياء مفيدة وبالهوايات والمرح والبهجة... وصلة الرحم وحسن التعامل مع الآخرين فى إطار الأسرة والعلاقة الوالدية والأخوة الأسرية أو العربية والإسلامية.. بإرساء القيم المربية الصحية والترويحوية والقربانية وذلك مسئولية التربية والمجتمع ككل بتربية الطفل على بر الوالدين واحترام الكبير والرحمة بالصغير والتعامل مع الناس بخلق حسن وأن يوفر المجتمع الرعاية الصحية والترويحوية لأفراد المجتمع.

١٠- إثناء وتدعيم الاهتمام بالقيم المربية التى تركز الاهتمام بقضايا الوطن والأمة السياسية والاقتصادية والبيئية والتربوية وغيرها من خلال تنظيمات المنهج المدرسى وبرامج التربية اللانظامية الأخرى.

المراجع

- ١- أحمد زلط: أدب الطفولة أصوله ومفاهيمه.. رواه ، (القاهرة ، الشركة العربية للنشر والتوزيع ، ١٩٩٠) ، ص ص ٢٠-٢٧ .
- ٢- لوتانه خوى: التربية والحضارات ، (القاهرة ، المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية ، ١٩٩٩) ، ص ص ٦ ، ١١٥ .
- ٣- أحمد زلط: مرجع سابق ، ص ص ١٢ ، ١٩ .
4. <http://brj.asu.edu/articles.V2/jensan.html>.
5. *Robert Jumes Bidinotto: Values or Virtues (The Freeman, The Foundation for Economic Education, Inc, Vol.45, No.4, April, 1995), p. 3.*
- ٦- حامد أبو أحمد: الوعى بالمستقبل فى الشعر العربى المعاصر "نموذج أول من أمل دنقل" ، مجلة إبداع ، العدد (٥) ، (القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، مايو ١٩٩٩) ، ص ٣٤ .
- ٧- توفيق حنا: أمل دنقل (١٩٤٠-١٩٨٣) ، مجلة الشعر ، السنة (١٥) ، العدد (٥٩) ، (القاهرة ، اتحاد الإذاعة والتليفزيون ، يوليو ١٩٩٠) ، ص ٤٦ .
- ٨- مختار على أبوغالى: المدينة فى الشعر العربى المعاصر ، عالم المعرفة ، العدد (١٩٦) ، (الكويت ، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب ، ١٩٩٥) ص ٧٥ .
9. *Robert Jumes Bidinotto: (Op. Cit.), p. 2.*
10. *W. Van Peer: Paraphase as Paradox in literary education (Poetics, V.21, Elsevier B.V, 1993), pp. 443-459.*
11. *Wan Ying Hilland John Newall: "I don't think poetry has anything to do with accounting" and changes (A teaching note*

and a poem, critical perspectives on Accounting, V. 15, May-July, 2004), pp. 649-654.

12. <http://www.nhwritersproject.org/poetryandpolitics/educationpanel.htm>.

١٣- سعيد عبدالله حارب: المثقف العربى وتحديات المستقبل ، نحو خطاب ثقافى جديد من تحديات الحاضر إلى آفاق المستقبل ، ج١ ، سلسلة أبحاث المؤتمرات (١٣) ، (القاهرة ، المجلس الأعلى للثقافة ، (٣-١) يوليو ٢٠٠٣) ص ٣٩٣.

١٤- ضياء الدين زاهر: القيم فى العملية التربوية ، (القاهرة ، مركز الكتاب للنشر، ١٩٩١) ، ص ٨.

١٥- ناهدة البقمى: الهندسة الوراثية والأخلاق ، عالم المعرفة ، العدد (١٧٤) (الكويت ، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب ، ١٩٩٣) ، ص ٣٣.

١٦- محمد نعمان جلال ، مجدى المتولى: هوية مصر ، (القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ٢٠٠١) ، ص ١١٠.

١٧- حلمى سالم: قوس قزح جماهيرية أمل دنقل ، مجلة أدب ونقد ، العدد (٢١٣) ، (القاهرة ، حزب التجمع الوطنى التقدمى الوحدوى ، مايو ٢٠٠٣) ، ص ١١٢.

١٨- عبدالفتاح تركى: فلسفة التربية والمنهج النقدى ... ورقة بحثية ، الندوة العلمية الأولى لقسم أصول التربية "المنهجية المعاصرة فى البحث التربوى" كلية التربية بكفرالشيخ ، الأربعاء ١٣/٥/١٩٩٨ ، ص ٢-٦.

١٩- عبلة الرويني: أمل دنقل الجنوبي ، (القاهرة ، دار سعاد الصباح ، ١٩٩٢) ص ٥٥.

٢٠- المرجع السابق: ص ٢٣.

٢١- المرجع السابق: ص ٥٩.

٢٢- أحمد إسماعيل: كيف كتب أمل دنقل قصائده ، أدب ونقد ، العدد الأول (القاهرة ، حزب التجمع الوطنى التقدمى الوحوى ، يناير ١٩٨٤) ، ص ١٥.

٢٣- عبلة الرويني: أمل دنقل الجنوبي ، مرجع سابق ، ص ١٤٦.

٢٤- أحمد إسماعيل: كيف كتب أمل دنقل قصائده ، مرجع سابق ، ص ٢٢.

٢٥- المرجع السابق: ص ١٥.

٢٦- فتحى أبورفيعه: أمل دنقل وفلسفته الشعرية بين فشل اليوطوبيا والحلم المستحيل ، مجلة الشعر السنة (١٥) ، العدد (٥٩) ، (القاهرة ، اتحاد الإذاعة والتليفزيون ، يوليو ١٩٩٠) ، ص ٥٠.

٢٧- مختار على أبوغالى: المدينة فى الشعر العربى المعاصر ، مرجع سابق ص ٧٥.

٢٨- عبدالمعزم عواد يوسف: ويقتل أبناءه الشعر ، أدب ونقد ، العدد (٢١٣) (القاهرة ، حزب التجمع الوطنى التقدمى الوحوى ، مايو ٢٠٠٣) ، ص ص ١١٤ ، ١١٥.

٢٩- فتحى أبورفيعه: أمل دنقل وفلسفته الشعرية ، مرجع سابق ، ص ٥٠.

- ٣٠- المرجع السابق: ص ٥١ ، ٥٢ .
- ٣١- المرجع السابق: ص ٥١ .
- ٣٢- محمود نسيم: أمل دنقل فى صياغته النظرية ، مجلة الشعر ، السنة (١٥) العدد (٥٩) ، (القاهرة ، اتحاد الإذاعة والتليفزيون ، يوليو ١٩٩٠) ، ص ص ٥٤ ، ٥٥ .
- ٣٣- عبلة الروينى: أمل دنقل الجنوبي ، مرجع سابق ، ص ٧١ .
- ٣٤- المرجع السابق: ص ص ٧٢ ، ٧٣ .
- ٣٥- الكسندر روشكا: الإبداع العام والخاص ، عالم المعرفة ، العدد (١٤٤) ترجمة: غسان عبدالحى أبوفخر ، (الكويت ، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والأداب ، ديسمبر ١٩٨٩) ، ص ٨ .
- ٣٦- عبلة الروينى: أمل دنقل الجنوبي ، مرجع سابق ، ص ٧٣ .
- ٣٧- المرجع السابق: ص ص ١٢ ، ١٣ .
- ٣٨- المرجع السابق: ص ١٤ .
- ٣٩- حلمى سالم: قوس قزح جماهيرية أمل دنقل ، مرجع سابق ، ص ص ١١٢ ، ١١٣ .
- ٤٠- فتحى أبورفيعه: أمل دنقل وفلسفته الشعرية ، مرجع سابق ، ص ص ٥٢ ، ٥٣ .
- ٤١- عبلة الروينى: أمل دنقل الجنوبي ، مرجع سابق ، ص ٢١ .

- ٤٢- المرجع السابق: ص ٢١.
- ٤٣- المرجع السابق: ص ص ٤٧ ، ٤٨.
- ٤٤- يوسف أدريس: نص الكلمة التي ألقاها الكاتب فى الحفل الذى أقامه حزب التجمع الوطنى التقدمى الوحدوى لتأبين المرحوم الشاعر أمل دنقل مجلة أدب ونقد ، العدد الأول ، (القاهرة ، حزب التجمع الوطنى التقدمى الوحدوى ، ١٩٨٤) ، ص ١٢.
- ٤٥- سامح المحاريق: الحوار المتمدن ، العدد (١٠٧٧) ، يناير ٢٠٠٥ ، ص ١
<http://www.rezgar.com/debat/show.art.asp?aid=29758> .، ٢
- ٤٦- محمود نسيم: أمل دنقل فى صياغته النظرية ، مرجع سابق ، ص ٥٦.
- ٤٧- ستيفن سبنر: الحياة والشاعر ، ترجمة: محمد مصطفى بدوى ، (القاهرة الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ٢٠٠١) ، ص ٤٤.
- ٤٨- محمود نسيم: أمل دنقل فى صياغته النظرية ، مرجع سابق ، ص ص ٥٦ ، ٥٧.
- ٤٩- ستيفن سبنر: الحياة والشاعر ، مرجع سابق ، ص ٦٤.
- ٥٠- محمود نسيم: أمل دنقل فى صياغته النظرية ، مرجع سابق ، ص ٥٧.
- ٥١- حامد أبو أحمد: الوعى بالمستقبل فى الشعر العربى المعاصر نموذج أول من أمل دنقل ، مرجع سابق ، ص ٣٢.
- ٥٢- المرجع السابق: ص ص ٤٢ ، ٤٣.
- ٥٣- محمود نسيم: أمل دنقل فى صياغته النظرية ، مرجع سابق ، ص ٥٥.

٥٤- جابر قميحه: الوصايا العشر بين الولاء التراثى والاسقاط السياسى ، مجلة الشعر ، السنة (١٥) ، العدد (٥٩) ، (القاهرة ، اتحاد الإذاعة والتليفزيون يوليو ١٩٩٠) ، ص ٣٨.

٥٥- توفيق حنا: أمل دنقل ، مرجع سابق ، ص ٤٢.

٥٦- جابر قميحه: الوصايا العشر بين الولاء التراثى والاسقاط السياسى مرجع سابق ، ص ٤٣.

٥٧- صلاح فضل: إنتاج الدلالة الأدبية "قراءات فى الشعر والقصص والمسرح" كتابات نقدية (٢٣) ، (القاهرة ، الهيئة العامة لقصور الثقافة ، ١٩٩٣) ص ٤٢.

٥٨- عبلة الروينى: أمل دنقل الجنوبى ، مرجع سابق ، ص ٧٢ ، ٧٣.

٥٩- حامد أبو أحمد: الوعى بالمستقبل فى الشعر العربى المعاصر نموذج أول من أمل دنقل ، مرجع سابق ، ص ٤٢.

٦٠- المرجع السابق: ص ٣٩.

٦١- المرجع السابق: ص ٤٣.

٦٢- عبلة الروينى: أمل دنقل الجنوبى ، مرجع سابق ، ص ٥٣.

٦٣- توفيق حنا: أمل دنقل (١٩٤٠-١٩٨٣) ، مرجع سابق ، ص ٤٧.

٦٤- عبلة الروينى: أمل دنقل الجنوبى ، مرجع سابق ، ص ٩ ، ١٥.

٦٥- المرجع السابق: ص ٦٥ ، ٦٦.

٦٦- محمود أمين العالم: أمل دنقل وثلاث اتجاهات نقدية ، مجلة الشعر ، السنة (١٥) ، العدد (٥٩) ، (القاهرة ، اتحاد الإذاعة والتليفزيون ، يوليو ١٩٩٠) ص ٢٨.

٦٧- أحمد إسماعيل: كيف كتب أمل دنقل قصائده ، مرجع سابق ، ص ٢٠.

٦٨- نسيم مجلى: حول ملف أمل دنقل مرة أخرى تعقيب على ملاحظات د/مصطفى رجب ، أدب ونقد ، العدد (١٩) ، (القاهرة ، حزب التجمع الوطنى التقدمى الوحدهى ، يناير/فبراير ١٩٨٦) ، ص ١٥٧.

٦٩- أحمد إسماعيل: كيف كتب أمل دنقل قصائده ، مرجع سابق ، ص ١٧.

٧٠- عبلة الروينى: أمل دنقل الجنوبى ، مرجع سابق ، ص ٦٧.

٧١- المرجع السابق: ص ص ٦٦ ، ٦٧.

٧٢- المرجع السابق ، ص ٣٢.

٧٣- أحمد إسماعيل: كيف كتب أمل دنقل قصائده ، مرجع سابق ، ص ص ١٤ ، ١٧.

٧٤- عبلة الروينى : أمل دنقل الجنوبى ، مرجع سابق ، ص ص ٨١ ، ٨٢.

٧٥- المرجع السابق: ص ص ٨٤ ، ٨٥.

٧٦- المرجع السابق: ص ص ٣٥ ، ٣٦.

٧٧- المرجع السابق: ص ٧٢.

٧٨- عبدالرحمن الرافعى: مقدمات ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ ، (القاهرة ، الهيئة العامة لقصور الثقافة ، ١٩٩٧) ، ص ص ١٥٨ ، ١٥٩.

- ٧٩- محمد نعمان جلال ، مجدى المتولى: هوية مصر، (القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، مكتبة الأسرة، ٢٠٠١)، ص ص ١٨٣ ، ١٨٤.
- ٨٠- عبدالرحمن صبرى: تأثير الحرب على الاقتصاد المصرى ، حرب يونيو ١٩٦٧ بعد ٣٠ سنة ، (القاهرة ، مركز الأهرام للترجمة والنشر، ١٩٩١) ، ص ١٠٧.
- ٨١- عمرو عبدالسميع: اليمين واليسار حوارات حول المستقبل ، جا ، (القاهرة ، دار سعاد الصباح ، ١٩٩٣) ، ص ٢٢٠.
- ٨٢- محمد نعمان جلال ، مجدى المولى: هوية مصر، مرجع سابق ، ص ١٦٢.
- ٨٣- المرجع السابق: ص ص ٢٠٧-٢٠٩.
- ٨٤- المرجع السابق: ص ص ١٨٥-١٩٤.
- ٨٥- عبدالرحمن الرافعى: مقدمات ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ ، مرجع سابق ص ص ١٤٦ ، ١٤٨.
- ٨٦- على خليل أبوالعينين: أصول الفكر التربوى الحديث بين الاتجاه الإسلامى والاتجاه التغريبي ، (القاهرة ، دار الفكر العربى ، ١٩٨٦) ، ص ٢١١.
- ٨٧- محمد نعمان جلال ، مجدى المتولى: هوية مصر، مرجع سابق ، ص ص ١١٥ - ١١٦.
- ٨٨- المرجع السابق: ص ص ١١٦ ، ١١٧.
- ٨٩- عبلة الروينى: أمل دنقل الجنوبي ، مرجع سابق ، ص ١٠٩.
- ٩٠- محمد نعمان جلال ، مجدى المتولى: هوية مصر، مرجع سابق ، ص ص ١١٨ - ١١٩.
- ٩١- المرجع السابق: ص ١١٨.

- ٩٢- عبلة الروينى: أمل دنقل الجنوبى ، مرجع سابق ، ص ١٠٩.
- ٩٣- عمرو عبدالسميح: اليمين واليسار ... حوارات حول المستقبل ، ج٢ (القاهرة ، دار سعاد الصباح ، ١٩٩٣) ، ص ص ٦٥٩ ، ٦٦٠.
- ٩٤- محمد نعمان جلال ، مجدى المتولى: هوية مصر، مرجع سابق ، ص ص ٩١- ، ٩٢.
- ٩٥- المرجع السابق: ص ص ٩٣ ، ٩٤.
- ٩٦- عبلة الروينى: أمل دنقل الجنوبى ، مرجع سابق ، ص ٩٣.
- ٩٧- محمد نعمان جلال ، مجدى المتولى: هوية مصر، مرجع سابق ، ص ص ١٠٥- ، ١٠٩.
- ٩٨- المرجع السابق: ص ١٠٢.
- ٩٩- أنور عبدالملك: الإبداع والمشروع الحضارى ، العدد (٤٩١) ، (القاهرة، دار الهلال ، نوفمبر ١٩٩١) ، ص ١٢٠.
- ١٠٠- عبدالغفار شكر: منظمة الشباب الاشتراكى تجربة مصرية فى إعداد القيادات (١٩٦٣-١٩٧٦) ، (بيروت ، مركز دراسات الوحدة العربية ، ديسمبر ٢٠٠٤) ، ص ١٦.
- ١٠١- الطاهر أحمد مكى: المثقفون والهزيمة ، حرب يونيو ١٩٦٧ بعد ٣٠ سنة (القاهرة ، مركز دراسات الأهرام للترجمة والنشر ، ١٩٩٧) ، ص ص ١٠٠ - ، ١٠١.
- ١٠٢- عادل حسين: الاقتصاد المصرى من الاستقلال إلى التبعية (١٩٧٤-١٩٧٩) ط٢ ، (القاهرة ، دار المستقبل العربى ، ١٩٨٢) ، ص ٦٢.

١٠٣- أحمد عبدالله: رد فعل الشباب إزاء الهزيمة القومية حرب يونيو ١٩٦٧ بعد ٣٠ سنة، (القاهرة، مركز دراسات الأهرام للترجمة والنشر، ١٩٩٧)، ص ٧١.

١٠٤- محمد نعمان جلال، مجدى المتولى: هوية مصر، مرجع سابق، ص ١٣٠-١٣٣.

١٠٥- الطاهر أحمد مكي: المثقفون والهزيمة، حرب يونيو ١٩٦٧ بعد ٣٠ سنة مرجع سابق، ص ٨٢.

١٠٦- المرجع السابق: ص ٩١.

١٠٧- محمد نعمان جلال، مجدى المتولى: هوية مصر، مرجع سابق، ص ١٦٩.

١٠٨- المرجع السابق: ص ١٧١-١٨٢.

١٠٩- أحمد عبدالله: رد فعل الشباب إزاء الهزيمة القومية، حرب يونيو ١٩٦٧ بعد ٣٠ سنة، مرجع سابق، ص ٢٤.

١١٠- محمد نعمان جلال، مجدى المتولى: هوية مصر، مرجع سابق، ص ٧٦.

١١١- رفعت السعيد: التيارات السياسية فى مصر، (القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٢)، ص ١٢٠.

١١٢- محمد نعمان جلال، مجدى المتولى: هوية مصر، مرجع سابق، ص ٢٠٣.

١١٣- عمرو عبدالسميع: اليمين واليسار حوارات حول المستقبل، جا، مرجع سابق، ص ٢٢٠.

١١٤- السيد ياسين: اهتزاز القيم الاجتماعية، حرب يونيو ١٩٦٧ بعد ٣٠ سنة (القاهرة، مركز دراسات الأهرام للترجمة والنشر، ١٩٩٧)، ص ٥٠.

١١٥- محمد نعمان جلال ، مجدى المتولى: هوية مصر، مرجع سابق ، ص ٢٠٨.
١١٦- عصام الدين هلال ، محمد المنوفي: التنشئة السياسية للطفل المصرى
سلسلة الدراسات التربوية ، (القاهرة ، دار فرحة للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٥)
ص ص ١٨ ، ١٩.

117- *A Honsen and et al.: Mass communication research methods,*
(Hong Kong; Macmillon press, LTD, 1998), pp. 95-99.

١١٨- حمدى أبو الفتوح عطيفه: منهجية البحث العلمى وتطبيقاتها
فى الدراسات التربوية والنفسية ، (القاهرة ، دار النشر للجامعات ، ١٩٩٦)
ص ص ٣٧٢ ، ٣٧٣.

١١٩- قصيدة "حكاية المدينة الفضية" ، ديوان "تعليق على ما حدث" أمل دنقل
الأعمال الكاملة ، (القاهرة ، مكتبة مدبولى ، ٢٠٠٥) ، ص ٢٤٩.

١٢٠- قصيدة "أغنية الكعكة الحجرية" (سفر الخروج) ، ديوان "العهد الآتى"
أمل دنقل الأعمال الكاملة ، (القاهرة ، مكتبة مدبولى ، ٢٠٠٥) ، ص ٢٨٩.

١٢١- قصيدة "لا تصالح" ديوان "أقوال جديدة عن حرب البسوس" ، أمل دنقل
الأعمال الكاملة ، (القاهرة ، مكتبة مدبولى ، ٢٠٠٥) ، ص ص ٣٤٧ ، ٣٤٨.

١٢٢- قصيدة "لا أبكيه" ، قصائد متفرقة ، أمل دنقل الأعمال الكاملة ، (القاهرة
مكتبة مدبولى ، ٢٠٠٥) ، ص ٤٦١.

١٢٣- قصيدة "من مذكرات المتبنى فى مصر" ديوان "البكاء بين يدى زرقاء
اليمامة" ، أمل دنقل الأعمال الكاملة ، (القاهرة ، مكتبة مدبولى ، ٢٠٠٥)
ص ص ١٨٥ ، ١٨٦.

١٢٤- قصيدة "لا وقت للبكاء" ديوان "تعليق على ما حدث" أمل نقل الأعمال

الكاملة، (القاهرة، مكتبة مدبولي، ٢٠٠٥)، ص ص ٢٧١، ٢٧٢.

١٢٥- قصيدة "مراثي اليمامة" ديوان "أقوال جديدة عن حرب البسوس" أمل

دنقل الأعمال الكاملة، (القاهرة، مكتبة مدبولي، ٢٠٠٥)، ص ٣٦٧.

١٢٦- قصيدة "كلمات سبارتاكوس الأخيرة" من ديوان "البكاء بين يدي زرقاء

اليمامة" أمل دنقل الأعمال الكاملة، (القاهرة، مكتبة مدبولي، ٢٠٠٥)

ص ٩١، ٩٢.

١٢٧- قصيدة "السويس" من ديوان "البكاء بين يدي زرقاء اليمامة"

" أمل دنقل الأعمال الكاملة، (القاهرة، مكتبة مدبولي، ٢٠٠٥)، ص ١١٧.

١٢٨- قصيدة "الأرض والجرح الذي لا يفتح" من ديوان "البكاء بين يدي زرقاء

اليمامة" أمل دنقل الأعمال الكاملة، (القاهرة، مكتبة مدبولي، ٢٠٠٥)

ص ١٠٢، ٣٠٣.

١٢٩- قصيدة "بطاقة كانت هنا" من ديوان "البكاء بين يدي زرقاء اليمامة"

" أمل دنقل الأعمال الكاملة، (القاهرة، مكتبة مدبولي، ٢٠٠٥)، ص ١٤٦.

١٣٠- قصيدة "من مذكرات المتنبى" ديوان "البكاء بين يدي زرقاء اليمامة"

أمل دنقل الأعمال الكاملة، (القاهرة، مكتبة مدبولي، ٢٠٠٥)،

ص ١٩٠ - ١٩١.

١٣١- قصيدة "لا وقت للبكاء" ديوان "تعليق على ما حدث" أمل دنقل

الأعمال الكاملة، (القاهرة، مكتبة مدبولي، ٢٠٠٥)، ص ٢٧١.

- ١٣٢- قصيدة "سرحان لا يتسلم مفاتيح القدس" من ديوان "العهد الآتى" " أمل دنقل الأعمال الكاملة ، (القاهرة ، مكتبة مدبولى ، ٢٠٠٥) ، ص ٢٩٧ ، - ٢٩٩
- ١٣٣- قصيدة لا تصالح: ديوان "أقوال جديدة عن حرب البسوس" ، أمل دنقل الأعمال الكاملة ، (القاهرة ، مكتبة مدبولى ، ٢٠٠٥) ، ص ٣٤٩ ، - ٣٥٣
- ١٣٤- قصيدة "أقوال اليمامة" من ديوان "أقوال جديدة عن حرب البسوس" " أمل دنقل الأعمال الكاملة ، (القاهرة ، مكتبة مدبولى ، ٢٠٠٥) ، ص ٣٦٥
- ١٣٥- قصيدة "ميتة عصرية" ، ديوان "تعليق على ما حدث" ، أمل دنقل الأعمال الكاملة ، (القاهرة ، مكتبة مدبولى ، ٢٠٠٥) ، ص ٢١٩ ، ، ٢٢١
- ١٣٦- قصيدة "رباب" ، ديوان "تعليق على ما حدث" ، أمل دنقل الأعمال الكاملة (القاهرة ، مكتبة مدبولى ، ٢٠٠٥) ، ص ٢٣٠
- ١٣٧- قصيدة "لا تصالح" ، ديوان "أقوال جديدة عن حرب البسوس" ، أمل دنقل الأعمال الكاملة ، مرجع سابق ، ص ٣٥١.
- ١٣٨- قصيدة "لا تصالح" من ديوان "أقوال جديدة عن حرب البسوس": " أمل دنقل الأعمال الكاملة ، (القاهرة ، مكتبة مدبولى ، ٢٠٠٥) ، ص ٣٤٩
- ١٣٩- قصيدة "الورقة الأخيرة" ديوان "أوراق الغرفة (٨)" أمل دنقل الأعمال الكاملة ، (القاهرة ، مكتبة مدبولى ، ٢٠٠٥) ، ص ٣٨٩

١٤٠- قصيدة البكاء بين يدي زرقاء اليمامة من ديوان يحمل نفس الأسم البكاء بين يدي زرقاء اليمامة " أمل دنقل الأعمال الكاملة ، (القاهرة ، مكتبة مدبولي ، ٢٠٠٥) ، ص ص ١٠٥ ، ١٠٨ .

١٤١- قصيدة "السرير" ، ديوان "أوراق الغرفة (٨)" ، أمل دنقل الأعمال الكاملة ، (القاهرة ، مكتبة مدبولي ، ٢٠٠٥) ، ص ص ٣٩٩ ، ٤٠٠ .

١٤٢- قصيدة "مزامير" ، ديوان "العهد الآتي" ، أمل دنقل الأعمال الكاملة (القاهرة ، مكتبة مدبولي ، ٢٠٠٥) ، ص ٣٢١ .

١٤٣- قصيدة "مراثي اليمامة" ، ديوان "أقوال جديدة عن حرب البسوس" أمل دنقل الأعمال الكاملة ، (القاهرة ، مكتبة مدبولي ، ٢٠٠٥) ، ص ٣٦٨ .

١٤٤- قصيدة "مزامير" ، ديوان "العهد الآتي" ، أمل دنقل الأعمال الكاملة مرجع سابق ، ص ٣٢٦ .

١٤٥- قصيدة "سفر ألف دال" ديوان "العهد الآتي" أمل دنقل الأعمال الكاملة (القاهرة ، مكتبة مدبولي ، ٢٠٠٥) ، ص ٣٠٨ .

١٤٦- قصيدة "كلمات اسبارتاكوس الأخيرة" ، ديوان "البكاء بين يدي زرقاء اليمامة" ، أمل دنقل الأعمال الكاملة ، (القاهرة ، مكتبة مدبولي ، ٢٠٠٥) ص ٩٧ .

١٤٧- قصيدة "لا تصالح" ، ديوان "أقوال جديدة عن حرب البسوس" ، أمل دنقل الأعمال الكاملة ، مرجع سابق ، ص ص ٣٥٣ ، ٣٥٤ .

١٤٨- قصيدة "الأرض... والجرح الذى لا يفتح" ديوان "البكاء بين يدي زرقاء
اليمامة" أمل دنقل الأعمال الكاملة، (القاهرة، مكتبة مدبولي، ٢٠٠٥)
ص ص ١٠٢، ١٠٣

١٤٩- قصيدة "إلى صديقة دمشقية" من مجموعة القصائد المتفرقة، أمل دنقل
الأعمال الكاملة، (القاهرة، مكتبة مدبولي، ٢٠٠٥)، ص ٤٥٢.
١٥٠- قصيدة "إلى محمود حسن إسماعيل في ذكراه" من ديوان "أوراق الغرفة
(٨)"، أمل دنقل الأعمال الكاملة، (القاهرة، مكتبة مدبولي، ٢٠٠٥)،
ص ٤٤٢.

١٥١- قصيدة "الهجرة إلى الداخل"، ديوان "تعليق على ما حدث (١٩٧١)
" أمل دنقل الأعمال الكاملة، (القاهرة، مكتبة مدبولي، ٢٠٠٥)، ص ٢٣٨.
١٥٢- قصيدة "من أوراق أبونواس"، ديوان "العهد الآتى"، ١٩٧٥، أمل دنقل
الأعمال الكاملة، (القاهرة، مكتبة مدبولي، ٢٠٠٥)، ص ٣٣٤.